



سيركل CIRCLE

zovighian
partnership

BILL & MELINDA
GATES foundation

إصدار ١.١

٢٥ نيسان / أبريل ٢٠٢٤

جذور متأصلة في التقاليد وتطلّعات واعدة نحو المستقبل فهم العمل الخيري من منظور الجيل القادم في الشرق الأوسط



تمهيد



إنّ عمل الخير في الشرق الأوسط متجذّر بعمق في ثقافتنا وديانتنا وتقاليدنا. ولكننا غالبًا ما نتجاهل فرص إدخال ممارسات استراتيجية أكثر في نشرنا وهكذا فعل. منذ العام 2017 وإدارة مبادرة بيرل الرشيدة في برنامج العمل الخيري بدعم من مؤسسة بيل وميليندا غيتس، حريصة على تزويد فاعلي الخير في المنطقة بالأدوات وبالذهنية المحتاج إليها لمعالجة التحديات العالمية. من هذا المنطلق، حظيت الجهات المانحة بالتوجيه والتثقيف وإمكانية الوصول إلى موارد التعلم التجريبي وتمكّنت من تبني ممارسات الحوكمة الثابتة ومن صون المساءلة والشفافية في مسيرتها الخيرية.

بالفعل، في ظل التوسع العمراني السريع، والتقدّم التكنولوجي، والتحوّلات الديمغرافية، أصبحت منطقتنا مهيأة للنمو والتحول الكبير. وهذا المشروع البحثي جذور متأصلة في التقاليد وتطلّعات واعدة نحو المستقبل: فهم العمل الخيري من منظور الجيل القادم في الشرق الأوسط يساعد في التعمق بفهمنا لمشهد الأعمال الخيرية المتغير.

يتطلّب العمل الخيري الفعال فهمًا عميقًا للتحديات المنهجية والفروق الثقافية والديناميات الاجتماعية. ومن المهم في إحارنا عبر هذه التعقيدات، تكييف نهجنا لمواكبة الاحتياجات المتطورة لمجتمعاتنا. لا يساعد هذا التكيف فقط في تنشئة الأجيال القادمة من المتبرعين بل يخلق أيضًا البنية التحتية الضرورية لوضع حلول وعقد شراكات مع الأجهزة الحكومية والمؤسسات التجارية للتصدي للتحديات العالمية.

إنّ الـ30 تريليون دولار المرتقبة في انتقال الثروات العالمية عبر الأجيال على مدى العقدين المقبلين، المصحوبة بالنمو الاقتصادي ستعزز الثروات الخاصة والعطاء الخيري. عبر تحديد وتحسين الأنظمة والآليات الحالية، يمكننا ضمان إنتاج رأس المال الخيري لتأثيره المطلوب ومساعدته في تحقيق أهدافنا الإنمائية العالمية.

لطالما شهدت منطقتنا فجوات في البيانات، أعاققت فهمنا لنظمنا البيئية. يدعم هذا المشروع البحثي إنشاء مخزون شمولي للمعلومات في الأسواق العالية النمو، ما يعزز فهمنا لمكانتنا الحالية والمستقبلية. إنّ نتائج هذا البحث العميق تسلّط الضوء على إمكانية الجهات المانحة على تبني نهج أكثر شجاعة ووجدانية للعمل الخيري. من خلال الرؤى الجريئة والعمل التعاوني، أنا على ثقة من أنّ جيلنا القادم من المتبرعين الخيريين يمكنه إطلاق العنان للإمكانات الكاملة في منطقتنا الحبيبة وتسخيرها في سبيل التأثير المضاعف للعمل الخيري في خدمة أجيالنا المستقبلية وموطننا. أمل أن يُستوحى من هذا البحث في وضع استراتيجيات قابلة للتنفيذ تعزز الممارسة الاستراتيجية لعمل الخير في جميع أنحاء المنطقة.

بدر جعفر

مؤسس مشاركة، مبادرة بيرل

تمهيد



على مدى الأشهر الستة الماضية، كان لي الشرف الكبير في الانشغال بما لدى مجتمع فاعلي الخير من الجيل القادم المنحدر من الشرق الأوسط أو المقيم فيه، المفكر والناخب بالحياة، من حكم وتجارب وفصول. بناء على دراسة استطلاعية موسّعة حول أسباب وكيفية وحيز العطاء، استمع كل من فريق شراكة زوفيكيان ومبادرة بيرل إلى مجموعة متنوعة من 83 فاعل خير من الجيل القادم في الآراء التي استوقفتنا من مراحل مختلفة من مسيرتهم الخيرية. ويسلّط هذا التقرير الضوء على كل ما خلصنا إليه من استنتاجات.

إلى الأصدقاء والزلاء والمتعاونين الذين انضمّوا إلينا في هذه المساعي البحثية المهمة، أتوجّه بشكري العميق لإضاءتهم على المفاهيم الجديدة لدى الجيل القادم من فاعلي الخير عن العطاء والعمل الخيري، وانخراطهم في سبل فريدة للعطاء، وسعيهم لبناء عالم أكثر أمانًا وسلامًا وازدهارًا.

وأنا شخصيًا كفاعلة خير، تأثرت كثيرًا بما يمكن أن يحققه مجتمعنا من المعطائين في هذه الأوقات الصعبة للغاية من الأزمات والنزاعات والإبادة الجماعية. والرؤية الأقوى والأكثر إلهامًا بين كل الرؤى التي اكتسبتها من تحليلي لهذه البيانات، هي أنّ الشرق الأوسط هو نبع السخاء والاعتناء بعدد كبير من الأشخاص المؤمنين والمستثمرين بشكل عميق في مستقبله وسلامته. يترافق هذا الالتزام مع عبء المسؤولية والضرورة الأخلاقية في فعل الخير ليس فقط بشكل جيّد بل أيضًا بأسلوب مبدع. هذا ما تستحقه مجتمعاتنا وقضايانا، وفي هذا التقرير ستجدون أنّنا لدينا جيل منطلق في مشوار خاص باتجاه إبراز أهم إمكانات المنطقة.

جميعنا في شراكة زوفيكيان سعيدين جدًا للمشاركة مع مبادرة بيرل ومؤسسة بيل وميليندا غيتس في تمويل هذا البحث. إنه لمن دواعي سرورنا نشر هذا الكنز الغريد من المعلومات باللغتين العربية والإنكليزية. وكلي أمل حقًا، في أن يزود هذا التقرير جيلنا القادم من فاعلي الخير وممولين بالرؤى المفيدة وبممكنكم من تحقيق إنجازات جديدة في مسيرتكم العطائية.

لين زوفيكيان

مؤسسة مشاركة، شراكة زوفيكيان

مؤسسة، مكتب زوفيكيان العام

قائمة المستندات

المحتويات

تمهيد.....	2
قائمة المستندات.....	4
المقدّمة	6
المنهجية.....	7
عيّنتنا بالأرقام.....	10
استنتاجات رئيسية	13
الخاتمة.....	39
شكر وتقدير	40
لمحة عن المؤلّفين والمتعاونين	41

1. مجموع فاعلي الخير من الجيل القادم المشمولين بالاستطلاع حسب الجنس والعمر (2023-2024)	10
2. مجموع فاعلي الخير من الجيل القادم المشمولين بالاستطلاع حسب دورهم في مؤسستهم الخيرية (2023-2024)	10
3. مجموع فاعلي الخير من الجيل القادم المشمولين بالاستطلاع حسب سنوات الخبرة في العمل الخيري (2023-2024)	11
4. مجموع فاعلي الخير من الجيل القادم المشمولين بالاستطلاع حسب المستوى التعليمي (2023-2024)	11
5. مجموع فاعلي الخير من الجيل القادم المشمولين بالاستطلاع والمقيمين في دول مجلس التعاون الخليجي والمشرق العربي ومصر، وأوروبا وأميركا الشمالية (2023-2024)	12
6. مجموع فاعلي الخير من الجيل القادم المشمولين بالاستطلاع حسب الخلفية المهنية (2023-2024)	12
7. قيم العطاء لفاعلي الخير من الجيل القادم المشمولين بالاستطلاع بناء على مقياس ليكرت من 1 الى 7 (2023-2024)	13
8. دوافع التبرع لدى فاعلي الخير من الجيل القادم المشمولين بالاستطلاع بناء على مقياس ليكرت من 1 الى 7 (2023-2024)	14
9. تأثيرات العطاء لفاعلي الخير من الجيل القادم المشمولين بالاستطلاع بناء على مقياس ليكرت من 1 الى 7 (2023-2024)	15
10. متوسط الترابط المطلق لكافة المواقف إزاء العطاء	16
11. مصفوفة ترابط الدوافع المحفزة للعطاء	17
12. خريطة حرارية لترابط العوامل، مع تسليط الضوء على العامل الأقوى	18
13. الوسائل الأساسية والثانوية التي يعتمدها فاعلو الخير من الجيل القادم المشمولون بالاستطلاع لإدارة أعمالهم التبرّعية (2023-2024)	20
14. فاعلو الخير من الجيل القادم المشمولون بالاستطلاع حسب التركيز الجغرافي (2023-2024)	21
15. فاعلو الخير من الجيل القادم المشمولون بالاستطلاع حسب ميزانيتهم السنوية المخصصة للأعمال الخيرية (2023-2024)	22
16. فاعلو الخير المشمولون بالاستطلاع حسب انفتاحهم على توظيف طرق تبرّع غير تقليدية على مقياس ليكرت 1 الى 7 (2023-2024)	23
17. نماذج المشاركة الأكثر فعالية لدى فاعلي الخير من الجيل القادم المشمولين بالاستطلاع (2023-2024)	24
18. فاعلو الخير من الجيل القادم المشمولون بالاستطلاع حسب إشراك الآخرين في اتخاذ قرارات (2023-2024)	25
19. مصادر المعلومات الأساسية المستخدمة حسب فاعلي الخير من الجيل القادم المشمولين بالاستطلاع (2023-2024)	26
20. ثقة فاعلي الخير من الجيل القادم المشمولين بالاستطلاع بالآخرين عند اتخاذ القرارات (2023-2024)	27
21. فاعلو الخير من الجيل القادم المشمولون بالاستطلاع حسب مستوى أطر الحوكمة المتبعة على مقياس ليكرت 1 الى 7 (2023-2024)	28
22. فاعلو الخير من الجيل القادم المشمولون بالاستطلاع حسب درجة تسهيل أطر الحوكمة المتبعة لعملية اتخاذ قرارات التبرع على مقياس ليكرت 1 الى 7 (2023-2024)	29
23. فاعلو الخير من الجيل القادم المشمولون بالاستطلاع حسب درجة أهمية المساءلة الذاتية على مقياس ليكرت 1 الى 7 (2023-2024)	30
24. مصفوفة الترابط بخصوص المساءلة	31
25. فاعلو الخير من الجيل القادم المشمولون بالاستطلاع حسب خبرتهم في التعاون مع فاعلي خير آخرين (2023-2024)	32
26. فاعلو الخير من الجيل القادم المشمولون بالاستطلاع حسب فعالية التعاون مع فاعلي الخير الآخرين على مقياس ليكرت 1 الى 7 (2023-2024)	33
27. مجموع القطاعات التي تحظى بدعم المانحين من الجيل القادم المشمولين بالاستطلاع (2023-2024)	35
28. مصفوفة ترابط القطاعات المتلقية للتبرعات	36
29. فاعلو الخير من الجيل القادم المشمولون بالاستطلاع حسب رضاهم عن منظومة الدعم المقدمة لهم على مقياس ليكرت 1 الى 7 (2023-2024)	37
30. فاعلو الخير المشمولون بالاستطلاع حسب تصوّرهم لتأثير العطاء في المنطقة على مدى السنوات الخمس التالية على مقياس ليكرت 1 الى 7 (2024)	38

المقدمة

لطالما كان العمل الخيري الذي يُعرّف باللغة الإنكليزية بـ "فيلانثروبي"، الكلمة المشتقة من الكلمتين اليونانيتين "فيلوس"، وتعني الحب، و"أنثروبوس"، وتعني الإنسانية، حجر أساس في تاريخ الحضارة الإنسانية، ما يجسّد الرغبة العميقة في مساعدة المحتاجين، ودعم نظام الرعاية الاجتماعية، وتعزيز تقدّم المجتمع، ومواجهة التّحدّيات الملحة. يتجلّى هذا الحب للإنسانية في العادات والممارسات المهمّة التي يميّز بها الشرق الأوسط والتي هي ليست فقط متأصلة في الثقافة العربيّة والدين الإسلامي، بل متكوّنة أيضًا بحكم تنوّع الطوائف الدينية الأخرى، والمجموعات الإثنيّة، والجنسيّات التي تعتبر المنطقة موطنًا لها. فضلًا عن ذلك، عزّزت تقاليد الدعم العريقة من العائلات والمجتمع في المنطقة بيئة أعمال خيرية فريدة من نوعها تشدّد على المسؤولية الشخصية في حماية الناس والعالم والنهوض بهما.

يشهد الشرق الأوسط جيلًا جديدًا من القادة، وفاعلي الخير، والمحسنين والمفكرين الذين لديهم إمكانيّات استثنائيّة في إعادة تكوين المنطقة، يحترمون التقاليد ويتبنون في نفس الوقت التفكير الاستراتيجي والابتكار الاجتماعي لمعالجة التّحدّيات المنهجية وفتح باب الفرص الجديدة. يسعى صانعو التغيير، منهم عدد كبير ثابت في مسيرته الخيريّة والعدد الآخر جديد في هذا المجال، تحقيق نتائج مستدامة باقية الأثر بتفعيل القدرات الهائلة التي يمتلكها المجتمع، وبالتعاون والتكنولوجيا. يوظفون في تحقيق ذلك طيفاً واسعاً من الوسائل والأدوات، منها مبادراتهم الشخصية الخاصة ومشاريعهم الريادية، والمؤسسات العائلية، والشركات العائلية، والمكاتب العائلية. حتى أن العديد منهم يمتلكون المقومات والظروف المواتية لرسم معالم جديدة لشركات القطاع العام والخاص والخيري. نراهم يستثمرون في مجالات ذات أولوية لهم، من التعليم والرعاية الصحية والأزمة المناخية، إلى تمكين المرأة والشباب والتنمية، ملتزمين بإحداث فرق على الصعيد المحلي والإقليمي والعالمي.

مع ذلك، يبقى فهمنا لجهود العطاء لدى الجيل القادم من فاعلي الخير محدوداً. هناك القليل من البحوث والبيانات المتاحة بالعربيّة والإنكليزية والكثير منها سرديًا وخاصًا بدراسات الحالات. هذا التقرير هو مبادرة استراتيجية لسد هذه الثغرة في البيانات، يهدف إلى فهم العمل الخيري لدى الجيل القادم في المنطقة والإلمام بتفاصيله بصورة أعمق وأكثر تفصيلاً بالاستناد إلى الأدلة، بما فيها العوامل المؤثرة والتعقيدات والقدرة على تشكيل مستقبل العطاء. تبيّن نتائج بحثنا أن أهمية المبادرات الخيرية التي ينغذها الجيل القادم في الشرق الأوسط تمتدّ إلى ما هو أبعد من الحدود الإقليمية ويمكنها أن تساعد في ترسيخ ممارسات عالمية جديدة ومحصّلات التنمية الاجتماعية والاقتصادية واستدامة التأثير وأكثر من ذلك.

المنهجية

التصميم البحثي

يقوم هذا البحث المستجد الذي يتناول الجيل القادم من العمل الخيري في الشرق الأوسط على خمس أهداف بحثية هي:

- اكتشاف الدوافع والممارسات الخيرية للجيل القادم من فاعلي الخير للتمكن من إحداث التغيير اللازم في الشرق الأوسط.
- تحديد أولويّات العطاء عند الجيل القادم من فاعلي الخير.
- تحديد التّحديات والعوائق التي تمنع الجيل القادم من فاعلي الخير من تحقيق النتائج المؤثرة.
- فهم احتياجات صانعي التغيير من الجيل القادم الذين يسعون إلى قيادة ودعم التغيير الإيجابي ونظرتهم إلى العمل الخيري في المنطقة.
- المساعدة في تعزيز بناء المجتمع في أوساط فاعلي الخير من الجيل القادم والجهات المعنية في منظومة الأعمال الخيرية.

بدأ بحثنا بجلسة استشاريّة مع مجموعة متنوّعة من أصحاب الأعمال الخيرية من الجيل القادم الآتين من بلدان ومجتمعات مختلفة في المنطقة ومن الذين وصلوا إلى مراحل مختلفة في مساراتهم الخيرية. والهدف من ذلك كان توفير مساحة مريحة ومواتية للتّحاور يستطيع من خلاله المشاركون، مشاركة رؤاهم وآرائهم المهمّة عن الأعمال الخيريّة الشخصية والعائليّة، ونهوج صناعة القرار الرئيسيّة، وتّحديات العطاء والنتائج الطيبة المثمرة عنه.

استندنا إلى نتائج هذه الجلسة الاستشارية في تصميم الاستبيان الكمي، وقد اعتبرنا ذلك أسلوب البحث المناسب للبدء في معالجة ندرة المعلومات المتوفّرة عن العمل الخيري وفاعلي الخير من الجيل القادم في الشرق الأوسط.

وقد غطّى الاستطلاع الذي جرى على الإنترنت ستّة مواضيع:

- معلومات ديموغرافيّة
- أولويّات التبرّع، ودوافعه، وقيمه
- اتخاذ القرارات، والتأثيرات، ومصادر المعلومات
- الحوكمة والمساءلة
- أساليب المشاركة
- التوقعات المستقبلية لقطاع الأعمال الخيريّة في المنطقة

اعتمد الاستطلاع على مزيج من الأسئلة، منها الأسئلة التي يمكن الإجابة عليها على مقياس ليكرت من مقياس 1 إلى 7، التي سمحت لنا بقياس المواقف والآراء المتراوحة بين الاختلاف الشديد والتوافق القوي، أمّا الأسئلة المفتوحة فدعت المستجيبين إلى التعبير عن أفكارهم بأسلوبهم الخاص. وبالتأكيد من صحة كل سؤال من حيث الوضوح وعدم الخروج عن صلب الموضوع وبعد تجربة الاستطلاع مع المجموعة النموذجية الصغيرة قبل النشر الكامل، تأكّدنا من أنّ الإستطلاع شامل وبسهل فهمه أيضاً.

في المرحلة الأولى، صغنا الاستطلاع باللغة الإنكليزية، لكونها اللغة الشائعة بين كافة الفرقاء المتعاونين، ومن ثم ترجمناه الى اللغة العربيّة. أشرف على هذه العملية مصمّم الاستطلاع الرئيسي، الذي يتقن اللغتين على حدّ سواء. راجعنا الاستطلاع بدقّة من حيث الوضوح، والتناسب الثقافي، والتطابق بين الطبعتين العربية والإنكليزية.

جمع البيانات

استعنا بشبكاتنا وأوساط العمل الخيري في تحديد مجموعة الأشخاص المستهدفين للإجابة عن الاستطلاع، وشملت هذه المجموعة أعضاء من مبادرة بيرل وجهات معنيّة وأصدقاء شراكة زوفيكيان، وأعضاء نيكسوس، وهي مجموعة عالمية من فاعلي الخير الشباب، والمستثمرين ورؤاد الأعمال الاجتماعيين. على مدى ستّة أسابيع، دعونا أفراداً للمشاركة في استطلاعنا الثنائي اللغة على الإنترنت عبر البريد الإلكتروني مع متابعات شخصية لزيادة معدّل الاستجابة من دون التحفيز على الإفراط في استخدام الاستبيانات. عُرض الاستطلاع على منصّة آمنة وسهلة الاستعمال، الأمر الذي يضمن للمشاركين سهولة الوصول وفي الوقت نفسه الحفاظ على سلامة وسريّة إجاباتهم. تجدون أدناه في قسم "عينتنا بالأرقام" وصفاً ديموغرافياً للمشاركين في الاستطلاع البالغ عددهم 83.

قبل البدء بالاستطلاع، اطلّغ المشاركون على أهداف هذا المشروع البحثي وألّموا بكيفية تجميع المعلومات واستخدامها، وذلك لنضمن أن يكون قرارهم بالمشاركة مدروساً وواضحاً. كما طبّقت تدابير صارمة لضمان أمن البيانات في سياق جمعها وتخزينها. وحرصنا على إخفاء مصدر بيانات المستجيبين للبحث مع تبديل أسمائهم بأرقام تعزّف عن المشاركين.

تحليل البيانات

اعتمدت عملية التحليل على تحويل الإجابات على أسئلة الاستطلاع إلى ملف إكسل وبرنامج SPSS، ثم خضعت لعملية تنظيف البيانات من أجل تصحيح أيّة إشكاليات متعلقة بالبيانات والحفاظ على نزاهة قاعدة بياناتنا. تمّ إعادة ترميز جميع البيانات الخام في متغيّرات ونُظّمت بعد ذلك في صيغة متماسكة وقابلة للتحليل.

استخدمنا نهجاً مزدوجاً في تحليلنا للبيانات. بالاستناد إلى إحصاءات وصفية، بدأنا أولاً بتلخيص مجموعة بياناتنا وتحديد الأنماط الأساسية لفهم عام للإجابات. ومن ثمّ اعتمدنا إحصاءات استنتاجية لدراسة العلاقات بين المتغيّرات، وتقييم تأثير العوامل المختلفة على السلوكيات الإنسانية، وتحديد الاتجاهات والأنماط المهمّة. وتُعزى النتائج الرئيسية المستنبطة إلى عينتنا الفريدة من المانحين من الجيل القادم. يسرّنا مشاركة هذه الاستنتاجات في هذا التقرير.

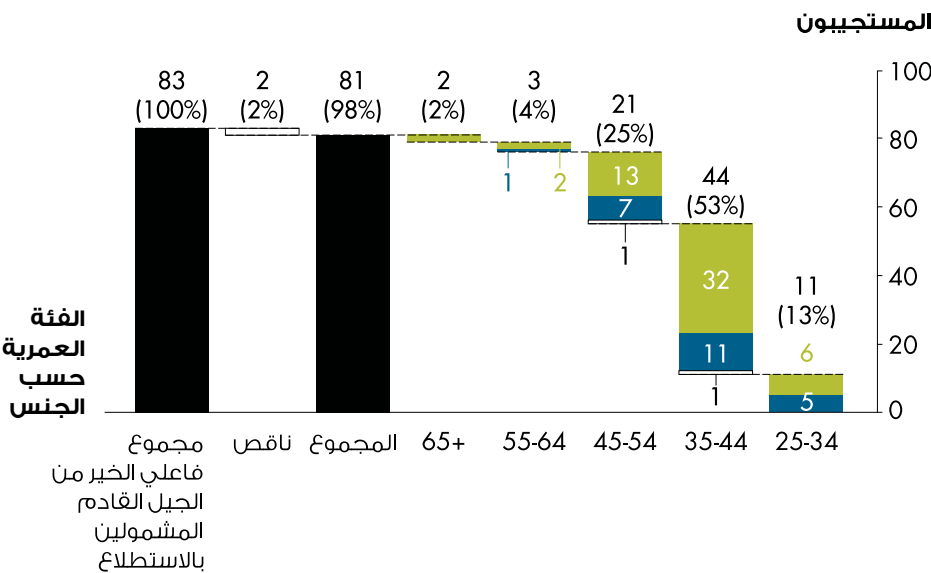
قيود الدراسة

نظراً للعدد المحدود ولو المتزايد لفاعلي الخير من الجيل القادم في الشرق الأوسط، كانت عينتنا محصورة بالأفراد ضمن أوساطنا الموثوق بها الذين كانوا على استعداد للإجابة على استطلاع دقيق ومفصّل. ونظراً لأن الإقبال الأكبر على المشاركة في الاستطلاع كانت من النساء، حرصنا على اختبار إجهاد استنتاجاتنا المبنية على جنس المجيب او المعنية بسلوكيات واهتمامات خاصة بالنساء لضمان حيادية النتائج وتغادي وجود الفرق بين الجنسين. على الرغم من تنوّع المستجيبين لبحثنا، لا نفترض أنّ استنتاجات هذا المشروع البحثي تمثّل بشكل تام الأوساط الخيرية من الجيل القادم في المنطقة، ولكننا على ثقة أنها ترسم صورة واضحة عموماً لهذا القطاع وتقدم رؤى ووجهات نظر مهمة بيّن المجالات الجديرة بالبحث وتوجه جهود الدراسة في المستقبل.

عَيْنَتْنَا بِالْأَرْقَامِ

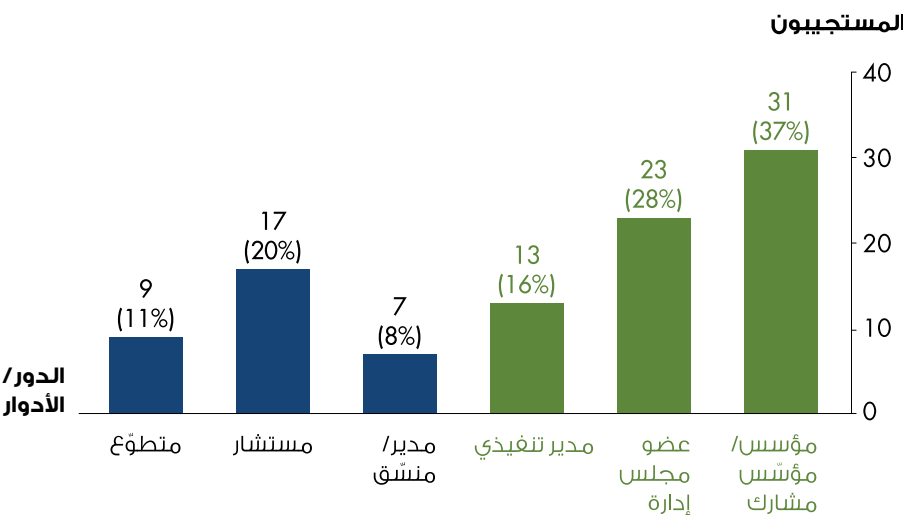
المستند 1:

مجموع فاعلي الخير من الجيل القادم المشمولين بالاستطلاع
حسب الجنس والعمر (2023-2024)



المستند 2:

مجموع فاعلي الخير من الجيل القادم المشمولين بالاستطلاع
حسب دورهم في مؤسستهم الخيرية (2023-2024)



تتألف عَيْنَتْنَا من 83 فرداً من الجيل القادم من فاعلي الخير وصناع التغيير الشباب، وهم في غالبيتهم من الإناث. وتتراوح أعمار أكثر من 50% من المشاركين في البحث بين 35 و44 سنة، وأكثر من 65% منهم إناث.

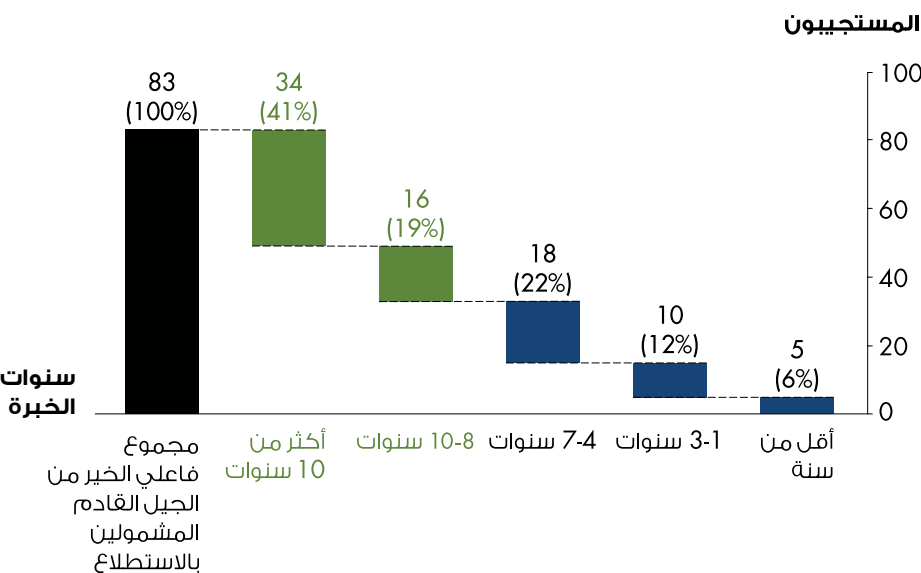
مفتاح الخريطة

- البنات
- الذكور
- ناقص

أكثر من 80% من المستجيبين لبحثنا يشغلون مركزاً قيادياً في مساعيهم ومؤسساتهم الخيرية، ما يشير إلى فرصة كبيرة لإحداث تغييرات حاسمة في مجال العطاء في الشرق الأوسط.

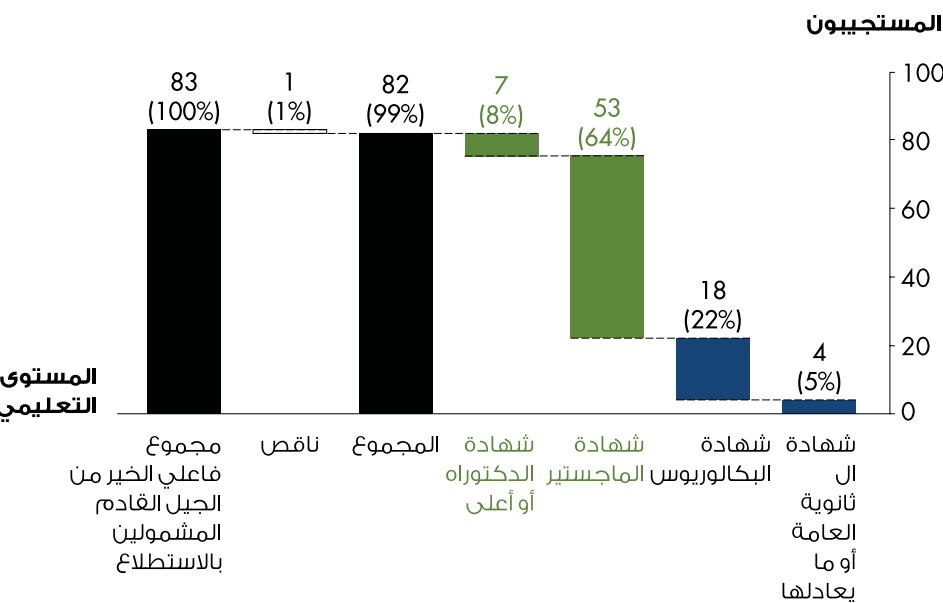
المستند 3:

مجموع فاعلي الخير من الجيل القادم المشمولين بالاستطلاع
حسب سنوات الخبرة في العمل الخيري (2023-2024)



المستند 4:

مجموع فاعلي الخير من الجيل القادم المشمولين بالاستطلاع
حسب المستوى التعليمي (2023-2024)



لديهم أيضاً العديد من سنوات الخبرة في العطاء: 50% من مجموعتنا منخرطين في الأعمال الخيرية منذ ثمانية سنوات أو أكثر.

تتألف عَيْنَتْنَا من أفراد على درجة عالية من التعليم، فالغالبية العظمى منهم من حملة شهادة البكالوريوس أو أكثر، ما يدل على أنهم مطلعين وعلى قدر عالٍ من الدراية والإلمام بما يمكنهم من تسخير مؤهلاتهم العلمية لتحقيق نتائج مؤثرة في قطاع الأعمال الخيرية.

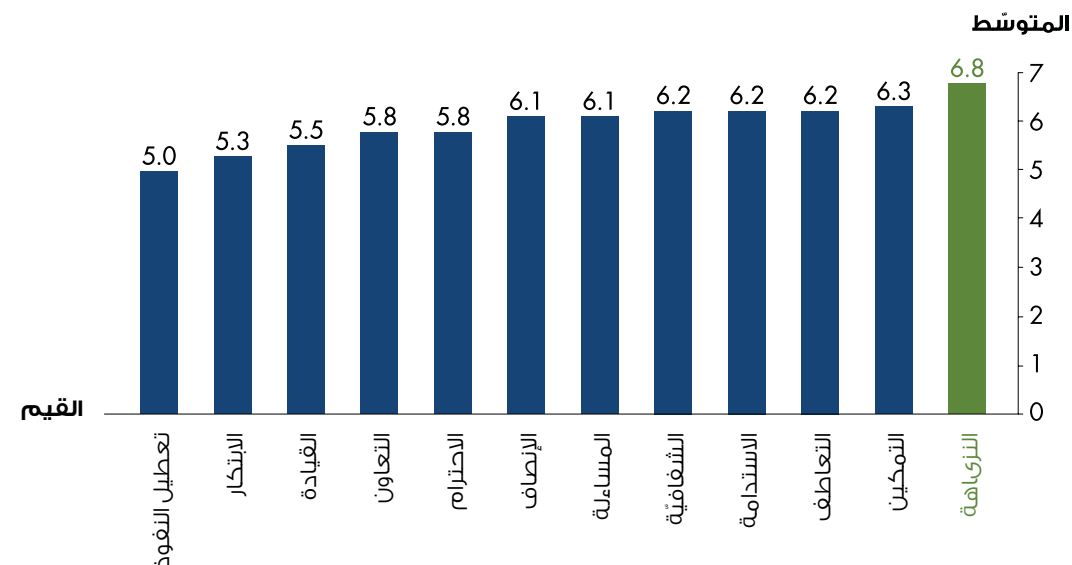
استنتاجات رئيسية

قيم العطاء ودوافعه

عند سؤالنا لعينة البحث عن منظومة المعتقدات التي تقوم عليها ممارساتهم الخيرية، حددت عينة البحث علامة من خمسة إلى سبعة لقياس القيم والممارسات المطروحة. وتلقت النزاهة تقريباً العلامة المثالية، متبوعة مباشرة بالتمكين، والتعاطف، والاستدامة والشفافية.

المستند 7:

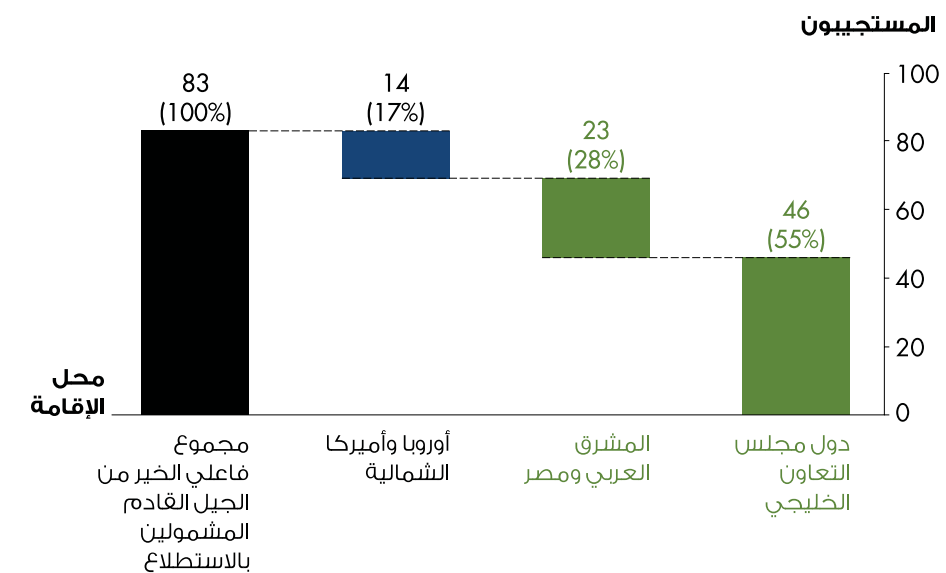
قيم العطاء لفاعلي الخير من الجيل القادم المشمولين بالاستطلاع بناء على مقياس ليكرت من 1 إلى 7 (2023-2024)



بينت النتائج دفعاً شديداً وعزماً كبيراً من الجيل القادم من المانحين على تحقيق التأثير المجتمعي والتغيير الاجتماعي، يأتي بعد ذلك الاهتمام بتنمية المجتمع، والأخلاقيات، والاحتياجات الملحة. وأتضح أن الحاجة المجتمعية هو المحرك الأقوى للتبرع في أوساط فاعلي الخير من الجيل القادم. كما أفادت النتائج أن التبرعات العائلية والتأثير الثقافي هما العاملين الأقل تأثيراً على العمل الخيري. ويبحث هذا التقرير بتفصيل أكبر في مواضيع الاستجابة للاحتياجات المجتمعية والمشاركة الشخصية في العمل الخيري.

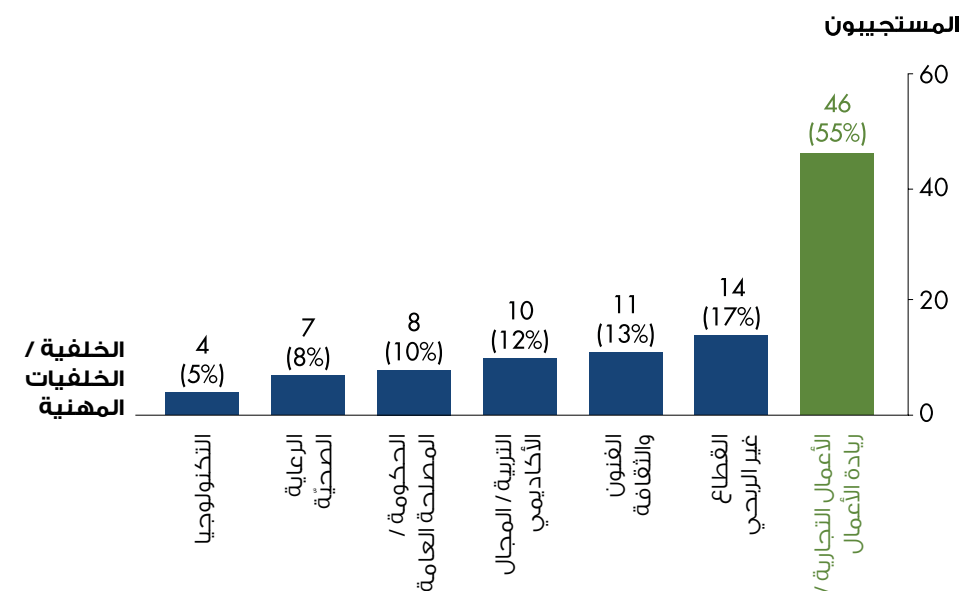
المستند 5:

مجموع فاعلي الخير من الجيل القادم المشمولين بالاستطلاع والمقيمين في دول مجلس التعاون الخليجي والمشرق العربي ومصر، وأوروبا وأميركا الشمالية (2023-2024)



المستند 6:

مجموع فاعلي الخير من الجيل القادم المشمولين بالاستطلاع حسب الخلفية المهنية (2023-2024)

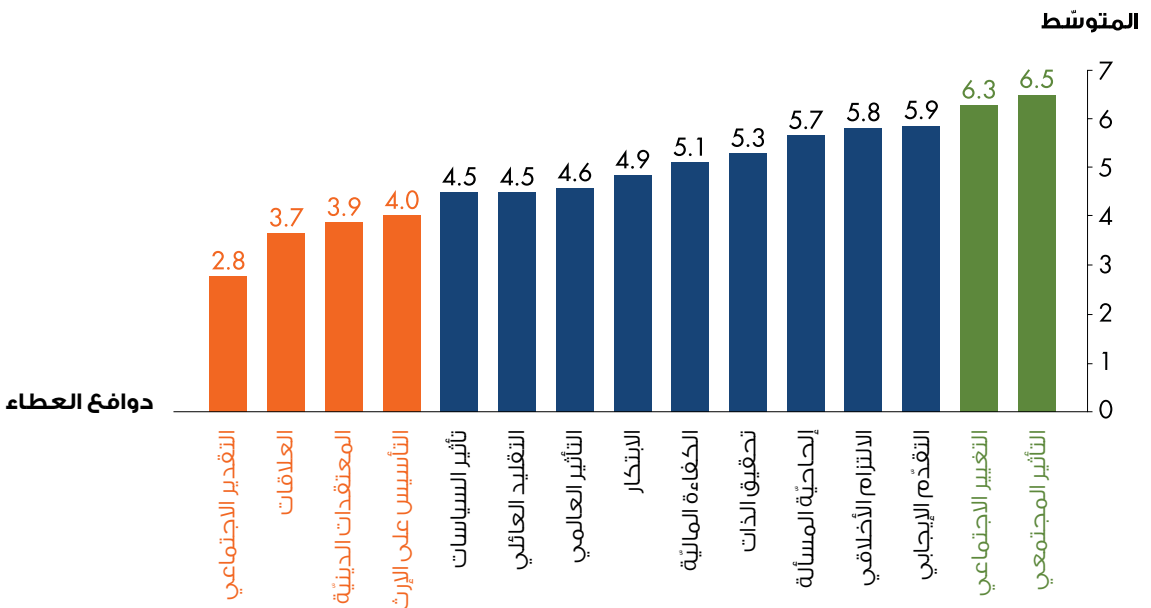


ينتمي معظم فاعلي الخير من الجيل القادم إلى دول مجلس التعاون الخليجي، والمشرق العربي ومصر أو يقيمون فيها، والبعض الآخر مقيم في أميركا الشمالية وأوروبا. والبلدان الثلاثة الأولى الممثلة هي: الإمارات العربية المتحدة (27%)، والمملكة العربية السعودية (24%) ولبنان (22%).

بين الاستبيان أن معظم فاعلي الخير من الجيل القادم - 55% - شرعوا في مسيرتهم الخيرية بناء على خلفيات ريادة وتجارية، وهناك فئة أصغر - 17% - ممن يعملون في قطاع الأعمال غير الربحية.

المستند 8:

دوافع التبرع لدى فاعلي الخير من الجيل القادم المشمولين بالاستطلاع بناءً على مقياس ليكرت من 1 إلى 7 (2023-2024)

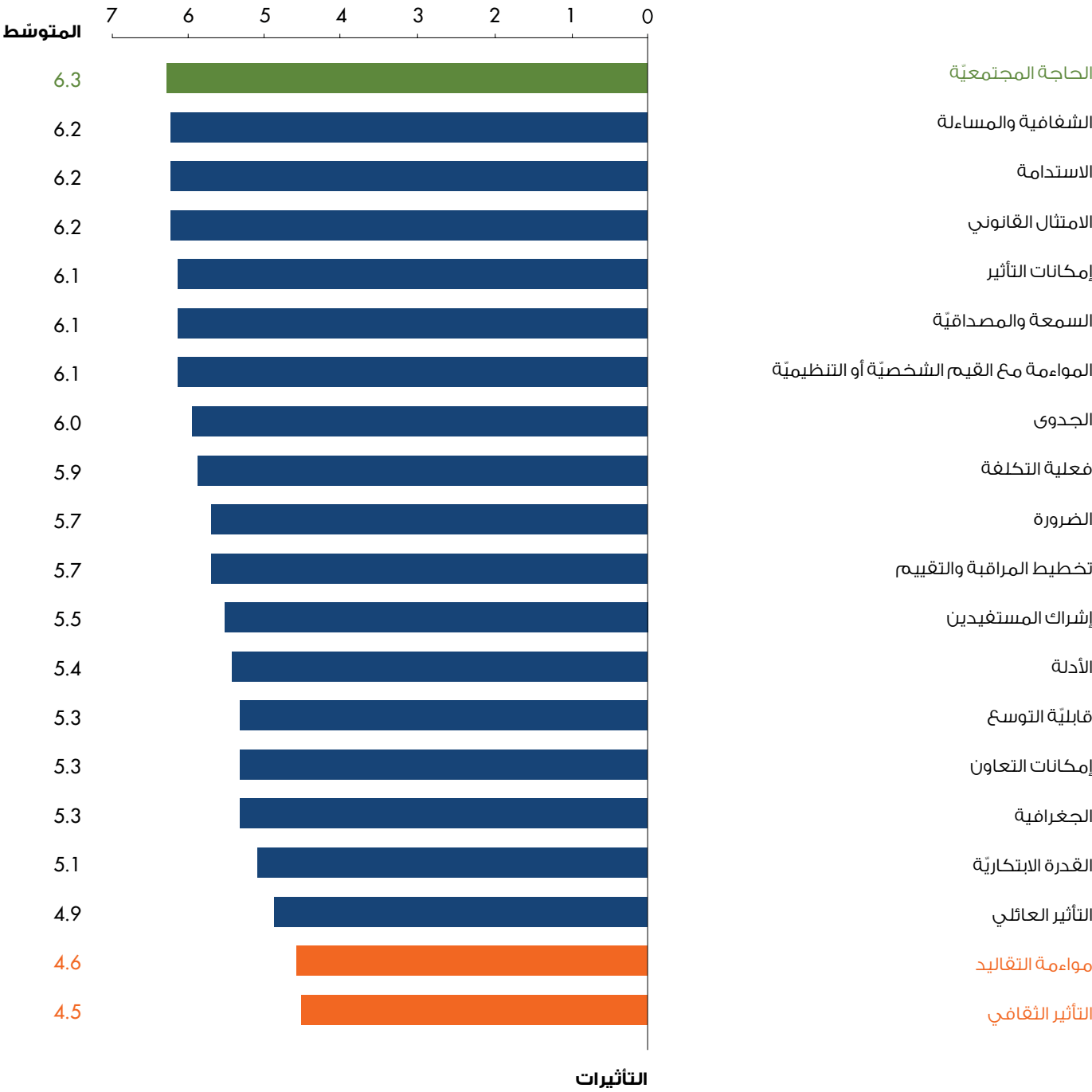


أشارت النتائج أن المحفزات الأقل تأثيراً التي تدفع مستجيبين الاستبيان للعمل الخيري هي الرغبة بتأسيس إرث لهم، والمعتقدات الدينية، والعلاقات، والتقدير الاجتماعي. ولكن، عند الربط مع جميع الحوافز والدوافع الأخرى، يبرز عامل تأسيس الإرث الأكثر ارتباطاً مع الحوافز الأخرى المحركة للمساعي الخيرية.

تظهر بياناتنا وجود ترابط طردي بين التقدير العائلي والالتزام الأخلاقي وبناء العلاقات وتأسيس الإرث كعوامل محفزة للعطاء، ما يشير إلى أن وجود عامل واحد منها يدل على وجود عوامل أخرى. وأظهر تحليلنا أيضاً أن التغيير الاجتماعي مرتبط طرذاً كذلك بعوامل مثل الكفاءة المالية، والتأثير العالمي، والتأثير علي السياسات. وبيّن تقييمنا دوافع العمل الخيري أيضاً وجود مثل هذا الترابط الطردي الوثيق بين التأثير العائلي والتأثير الثقافي والتقاليد.

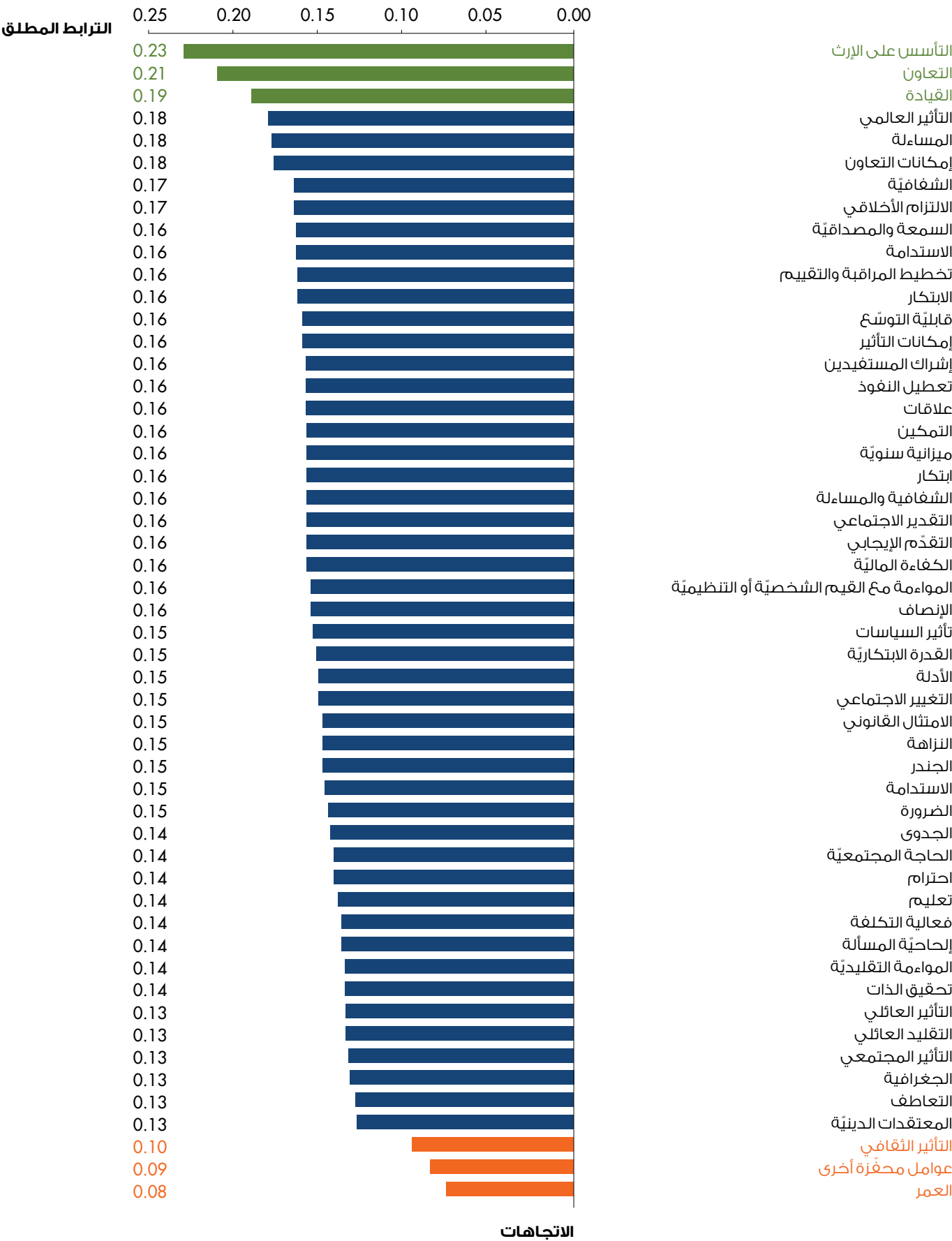
المستند 9:

تأثيرات العطاء لفاعلي الخير من الجيل القادم المشمولين بالاستطلاع بناءً على مقياس ليكرت من 1 إلى 7 (2023-2024)



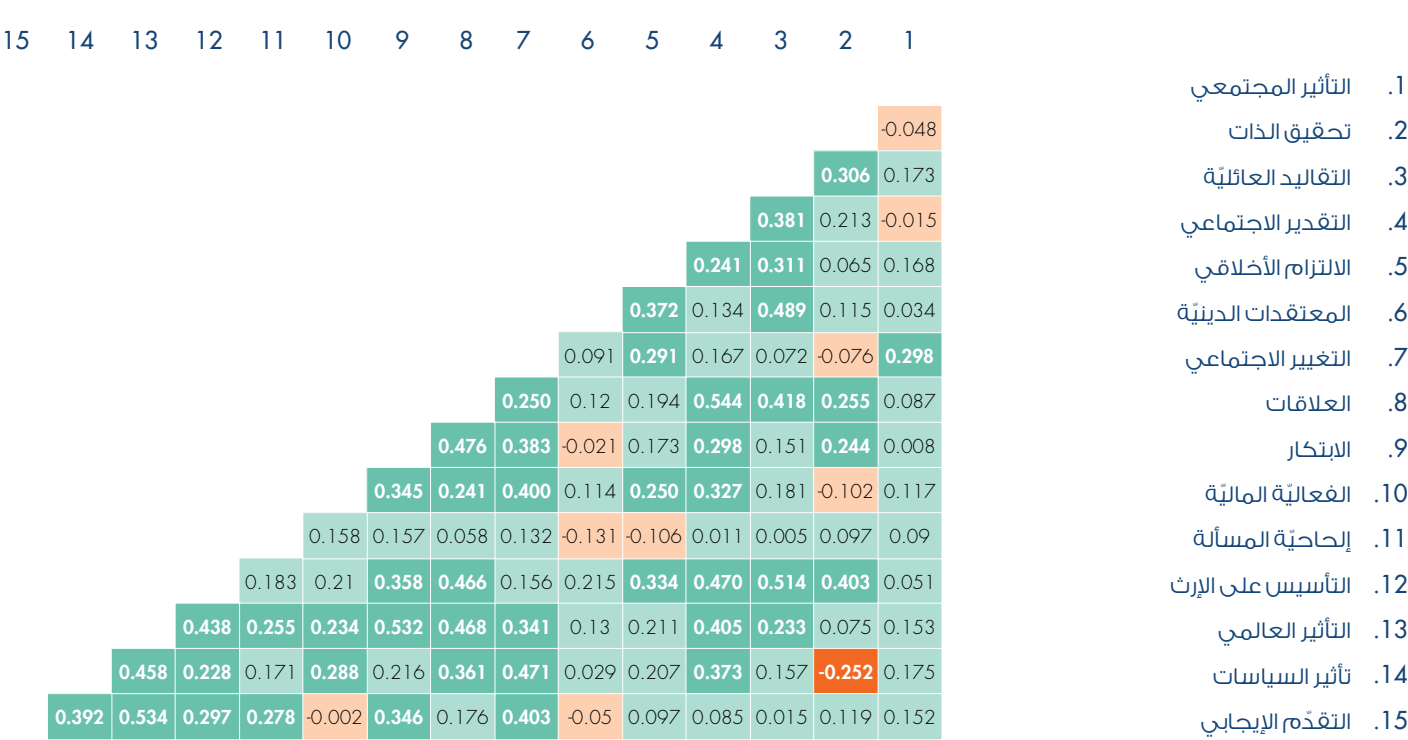
المستند 10:

متوسّط الترابط المطلق لكافة المواقف إزاء العطاء



المستند 11:

مصفوفة ترابط الدوافع المحفزة للعطاء



مفتاح الخريطة

- علاقات إيجابية هامة
- علاقات سلبية هامة

على الرغم من أنّ المعتقدات الدينيّة صُنّفت في أدنى مراتب الدوافع المحفزة لعَيْنَتنا، تبرز المعتقدات الدينيّة كدافع أساسي للعطاء في القطاعات المتنوّعة. يشير هذا الترابط المطلق إلى علاقة معقّدة بين القيم الروحانية والخيارات التبرّعيّة للمانحين المشاركين في الاستبيان.

تسليط الضوء على العامل الأقوى

مفتاح الخريطة

علاقات سلبية هامة

الجنس

العمر

التعليق

الميزانية السنوية

الرفق بالحيوان

الفنون والثقافة

التنمية المجتمعية

الإغاثة في حالات الكوارث

التنمية الاقتصادية

التعليم

البيئة والاستدامة

الرعاية الصحية

حقوق الإنسان

المعونة الدولية

القضايا الدينية

العلم والتكنولوجيا

الخدمات الاجتماعية

النساء والفتيات

الشباب والأطفال

التأثير المجتمعي

تحقيق الذات

التقاليد العائلية.

التقدير الاجتماعي

الالتزام الأخلاقي

المعتقدات الدينية

التغيير الاجتماعي

العلاقات

الابتكار

الكفاءة المالية

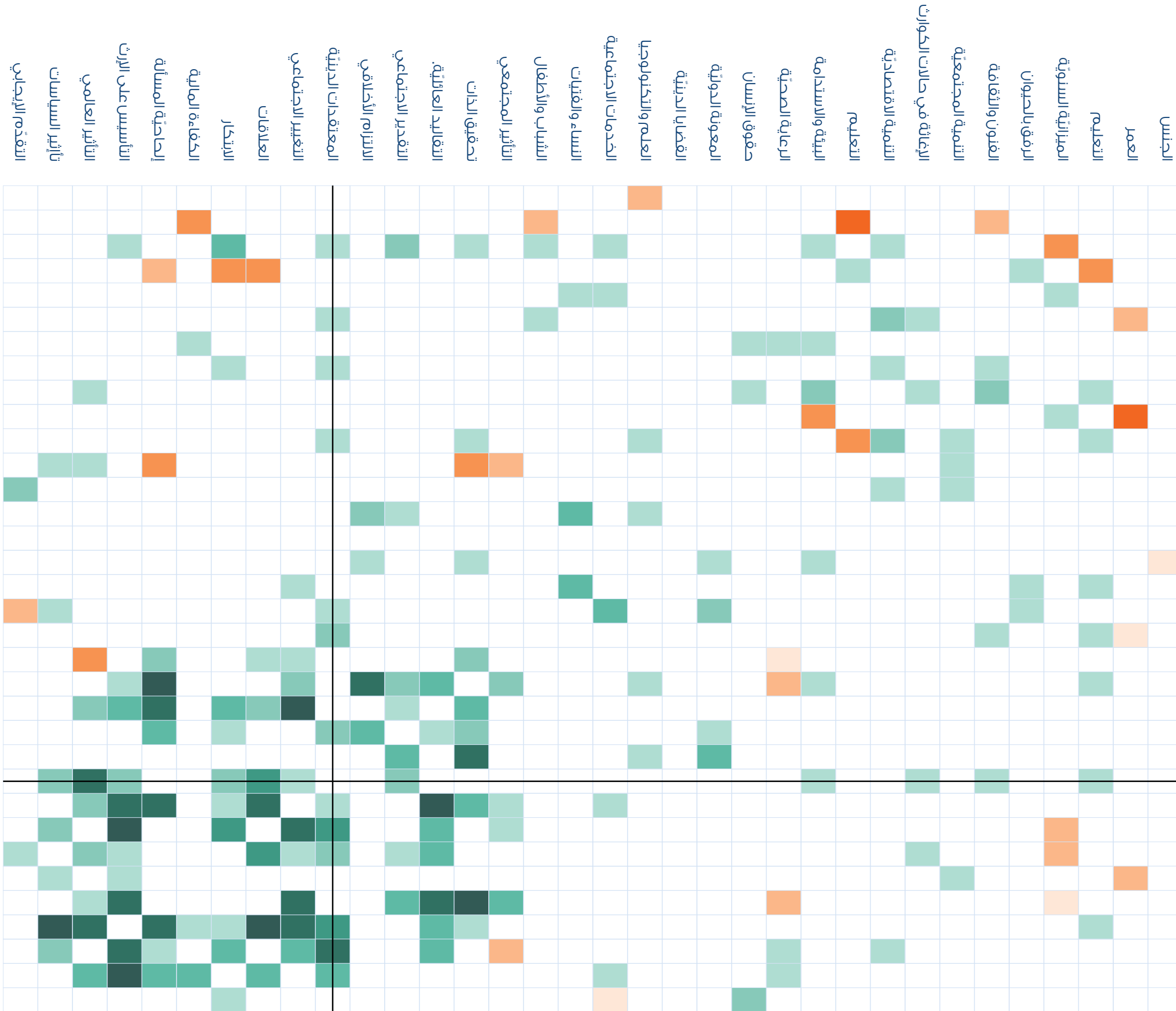
الحاجة المسألة

التأسيس على الارث

التأثير العالمي

تأثير السياسات

التقديم الابداعي



استراتيجيات وطرق العطاء

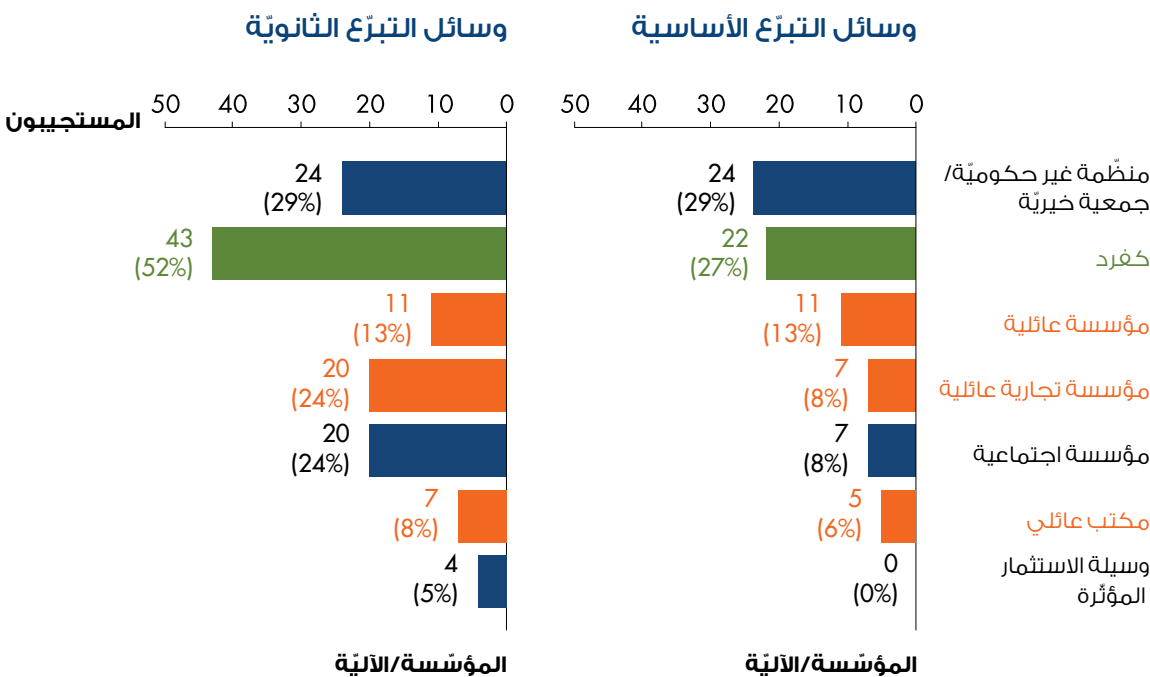
يقدم بحثنا نظرة ثاقبة حول الأساليب والوسائل الخيرية التي يوظفها فاعلو الخير من الجيل القادم في إدارة عطاءاتهم.

الأعمال الخيرية الفردية مقابل الأعمال الخيرية العائلية

تفيد البيانات المستنبطة أن المجموعة المدروسة ترى العطاء أمراً شخصياً جداً ودوافعه فردية. وعند السؤال عن ترتيب الوسائل التبرعية من حيث الأفضلية، بين 80% منهم أنهم يشاركون في عملهم الخيري على صعيد فردي (27% بشكل رئيسي و52% بشكل ثانوي). يتناقض هذا الاستنتاج تناقضاً صارخاً مع الفكرة السائدة بأن المصدر الأساسي للعمل الخيري في المنطقة هو المؤسسات والمكاتب العائلية، إذ تبين أن أقل من المشاركين في الاستبيان يتبرعون من خلال مؤسساتهم العائلية سواء بشكل رئيسي أو ثانوي (13% بشكل رئيسي، 13% بشكل ثانوي)، حتى أن نسبة أقل، تحديداً 8%، من المشاركين يعتمدون بصورة رئيسية على شركاتهم العائلية في عملهم الخيري.

المستند 13:

الوسائل الأساسية والثانوية التي يعتمدها فاعلو الخير من الجيل القادم المشمولون بالاستطلاع لإدارة أعمالهم التبرعية (2023-2024)



إلا أن 25% تقريباً يستخدمون شركاتهم العائلية ومشاريعها الاجتماعية كوسائل ثانوية لمبادراتهم. ولعل ذلك يشير إلى تنوع استراتيجيات العطاء والأدوات الخيرية التي يستخدمها المشاركون في البحث، وإضافة إلى ذلك، يبدأ حوالي 30% إلى مؤسساتهم غير الربحية كوسائل أساسية وثانوية للعطاء.

كما هو مبين في قسم "عينتنا بالأرقام"، يشغل المانحون من الجيل القادم المشاركون في البحث في غالب الأحيان أدواراً محورية في مؤسساتهم الخيرية، سواء كمؤسسين أو أعضاء في مجلس الإدارة أو مديرين تنفيذيين. وتوليهم لهذه المناصب يمنحهم قدرة مهمة على اتخاذ القرارات ويؤكد تفضيلهم لإدارة تبرعهم باستقلال عن المؤسسة العائلية.

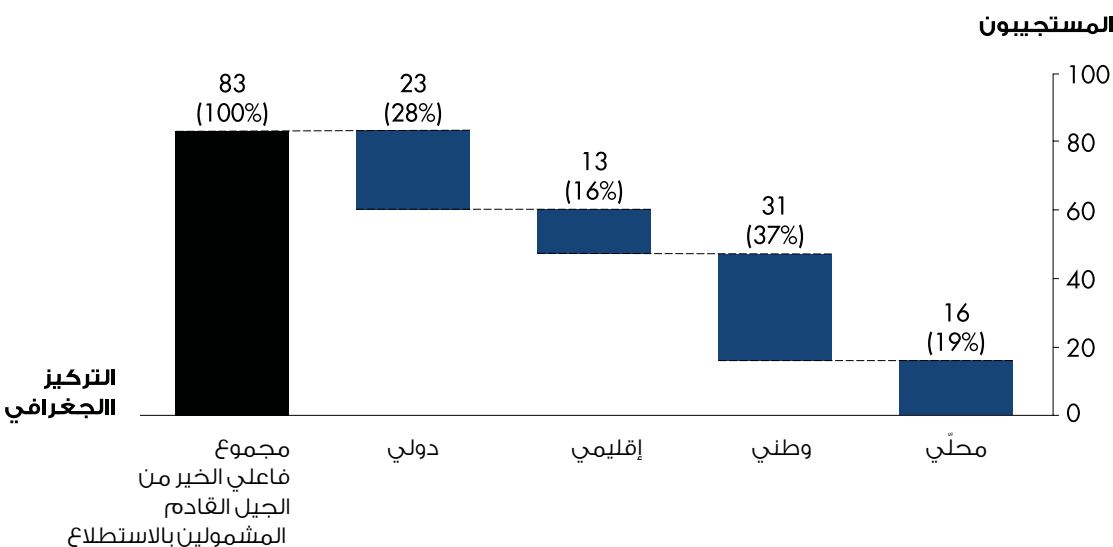
وكما هو واضح في نفس القسم، لدى الكثير من عينتنا خلفيات مهنية في مجال الأعمال والريادة، ما يضفي على عملهم ومبادراتهم الخيرية دافعاً فردياً للتغيير.

مناطق التركيز الجغرافي

صحيح أن فاعلي الخير من الجيل القادم في دراستنا متركزين في الشرق الأوسط لكنهم لا يحدون عطاءهم بقيود جغرافية. وتوضيحاً لذلك، أفاد أقل من 20% من المشاركين أنهم يركزون في عطائهم على المستوى المحلي، مقابل 40% تقريباً ممن يتبرعون على الصعيد الوطني، و30% تقريباً يؤيدون القضايا العالمية.

المستند 14:

فاعلو الخير من الجيل القادم المشمولون بالاستطلاع حسب التركيز الجغرافي (2023-2024)

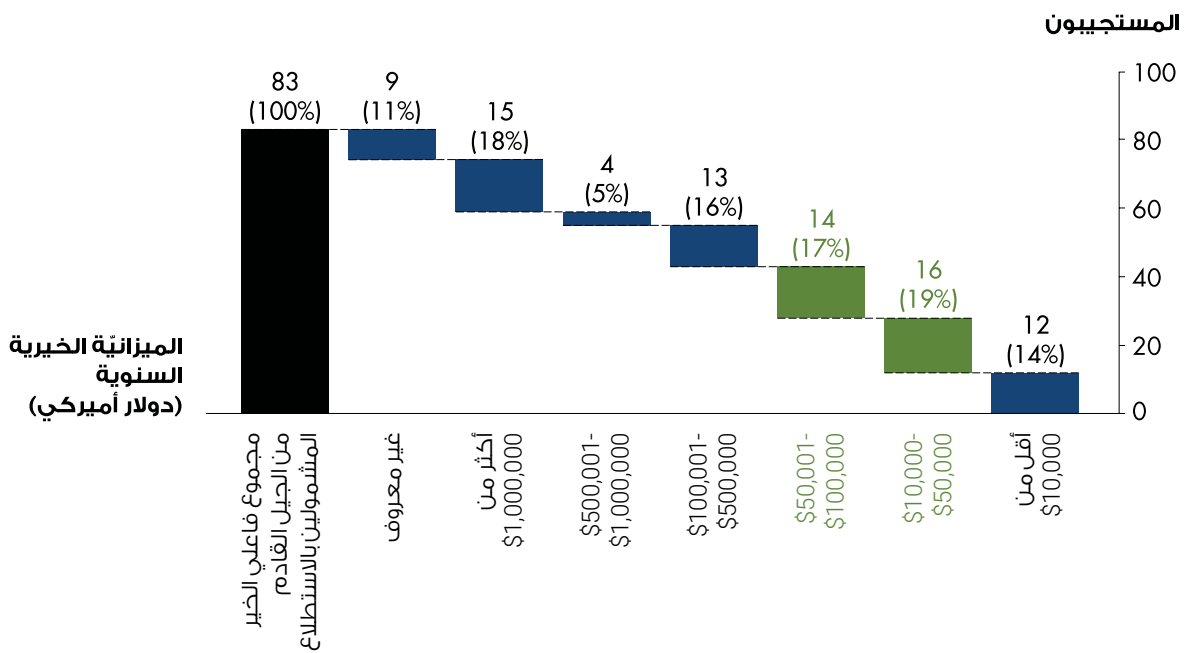


ميزانيات الأعمال الخيرية والتبرعات المالية

تشير نتائج البحث أن المبالغ الخيرية التي يستثمرها المشاركون بالاستبيان تتراوح بالمتوسط بين 50,000 دولار أميركي و100,000 دولار أميركي في السنة، فيما يتبرع أكثر من 10% بأقل من 10,000 دولار أميركي لغاية 50,000 و20% تقريباً يتبرعون بأكثر من 1,000,000 دولار أميركي من حيث الميزانية والتبرعات السنوية.

المستند 15:

فاعلو الخير من الجيل القادم المشمولون بالاستطلاع حسب ميزانيتهم السنوية المخصصة للأعمال الخيرية (2023-2024)



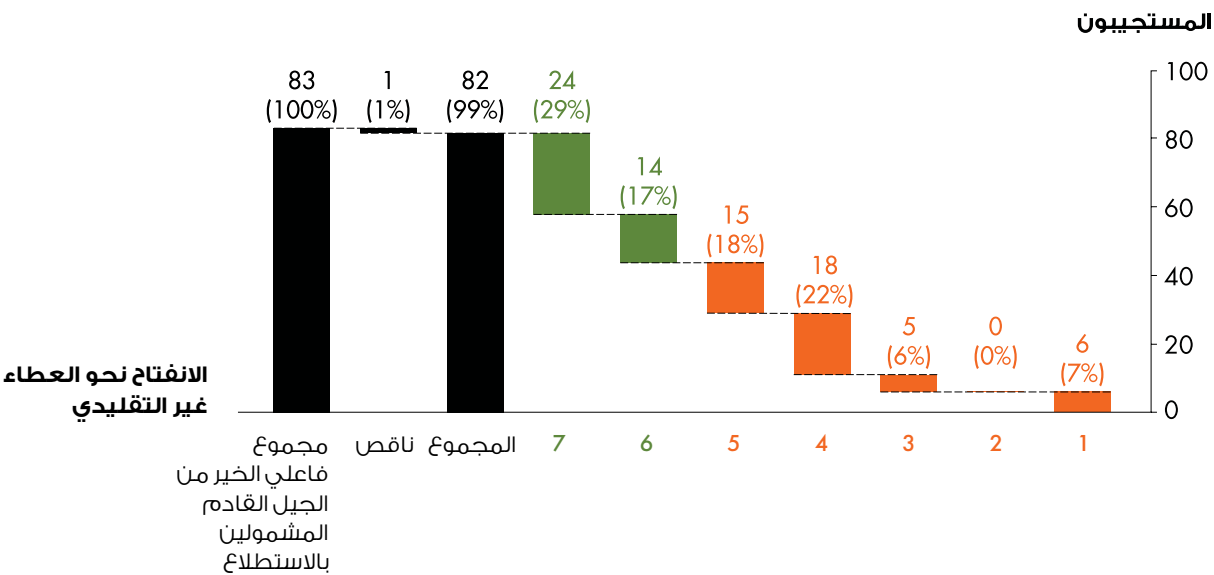
هناك ارتباط وثيق بين ميزانيات العطاء الأعلى للمانحين من الجيل القادم المشمولين بالاستطلاع وارتفاع مستوى التبرعات المخصصة لمجال التعليم، والرعاية الصحية ومبادرات تمكين النساء والفتيات. يميل المستجيبون الذين يديرون الأعمال الخيرية لعائلاتهم إلى تخصيص ميزانيات أعلى لدعم أنشطتهم، وقد يعزى ذلك إلى تجمع التبرعات العائلية. ويبيّن أيضاً تحليلنا للروابط أنه من المرجح أن يكون للمستجيبين ذوي ميزانيات العطاء السنوية الأعلى خلفية مهنية في القطاع غير الربحي.

الطرق التقليدية مقابل الطرق البديلة للعطاء

وجد البحث أن هناك إقبال وانفتاح لدى أكثر من 45% من فاعلي الخير من الجيل القادم المشاركين على استخدام طرق عطاء غير تقليدية، مثل الاستثمار المؤثّر، والإقراض الصغير، والصناديق بمشورة المانحين، في حين يفضل أكثر من 50% نهجاً أكثر تقليدية. تثبت هذه البيانات حرصاً على اكتشاف أدوات واستراتيجيات متنوعة لتعزيز نتائج العطاء

المستند 16:

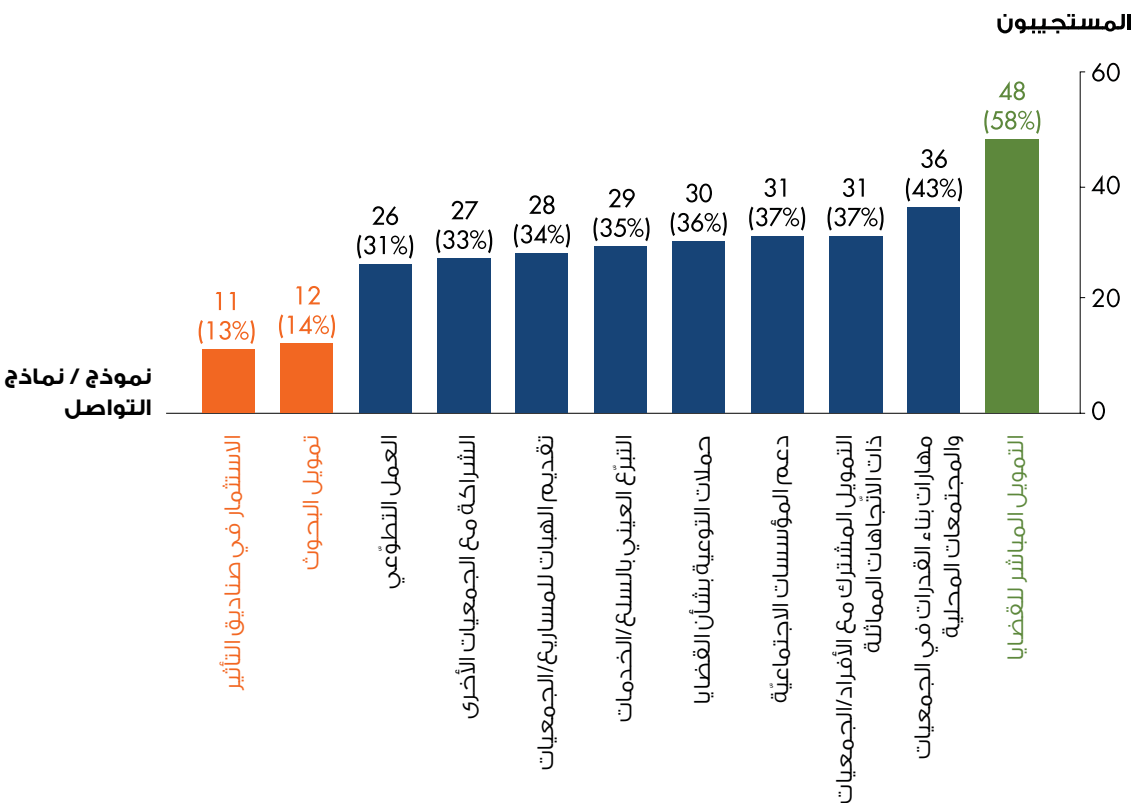
فاعلو الخير المشمولون بالاستطلاع حسب انفتاحهم على توظيف طرق تبرّع غير تقليدية حسب مقياس ليكرت 1 الى 7 (2023-2024)



يرى حوالي 60% من المستجيبين للبحث أنّ التمويل المباشر هو استراتيجية التبرّع الأكثر فعالية. يرتبط الاستثمار المؤثّر، على الرغم من حصوله على درجة متدنية نسبياً (13%)، بالاهتمام في المشاركة بالطرق غير التقليدية والتمويل المشترك مع المانحين ذوي العقلية والتوجهات المشابهة. يشير هذا النمط أنّ فاعلي الخير المنفتحين على الابتكار أكثر ميلاً أيضاً إلى تجميع الموارد لتكثيف أثر أعمالهم. يناقش البحث هذا الاستنتاج بتفصيل أكبر في القسم الفرعي المخصص للتعاون أدناه.

المستند 17:

نماذج المشاركة الأكثر فعالية لدى فاعلي الخير من الجيل القادم المشمولين
بالاستطلاع (2023-2024)



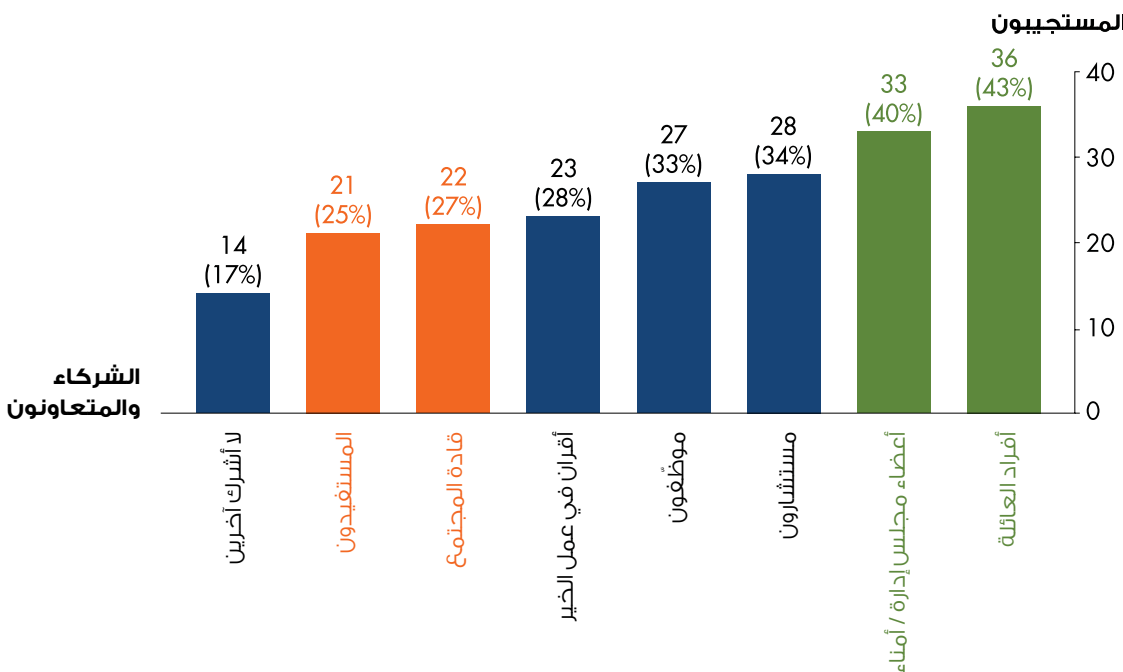
يدعم أكثر من 40% من المشاركين في بحثنا مبادرات بناء قدرات في الجمعيات والمجتمعات المحلية، كما يتبرع 35% بهبات عينية بصورة خدمات ورأس مال فكري وموارد غير مالية للمجتمعات والقضايا. ومن جهة أخرى، صُنّف تمويل البحوث في أدنى المراتب إذ لم يُعتبر طريقة فعالة للتبرع سوى عند نسبة أقل من 15% من المشاركين. أظهر تحليل الترابط أن أولئك الذين يؤيدون حملات التوعية يقرون بفعالية تمويل البحوث.

العوامل ومصادر المعلومات المؤثرة بالقرارات

على الرغم من أنّ فاعلي الخير من الجيل القادم يقدرّون الاستقلالية في تبرّعاتهم، وأنّ العديد منهم لا يتبرعون من خلال مؤسساتهم العائلية ولا يرون أنّ عائلاتهم هم السبب في عملهم الخيري، لا تزال العائلة العامل المؤثر الأكبر على القرارات (43%). يظهر تحليل الترابط لدينا أنّ كلما كان المانح أصغر سنًا، وثق أكثر بالعائلة لدى اتّخاذ القرار بشأن التبرع. بناءً على هذا، كلما كان المتبرّع أكبر سنًا، تدنى مستوى الثقة بتأثير العائلة على قرارات التبرع.

المستند 18:

فاعلو الخير من الجيل القادم المشمولون بالاستطلاع حسب إشراك الآخرين في
اتخاذ قرارات (2023-2024)

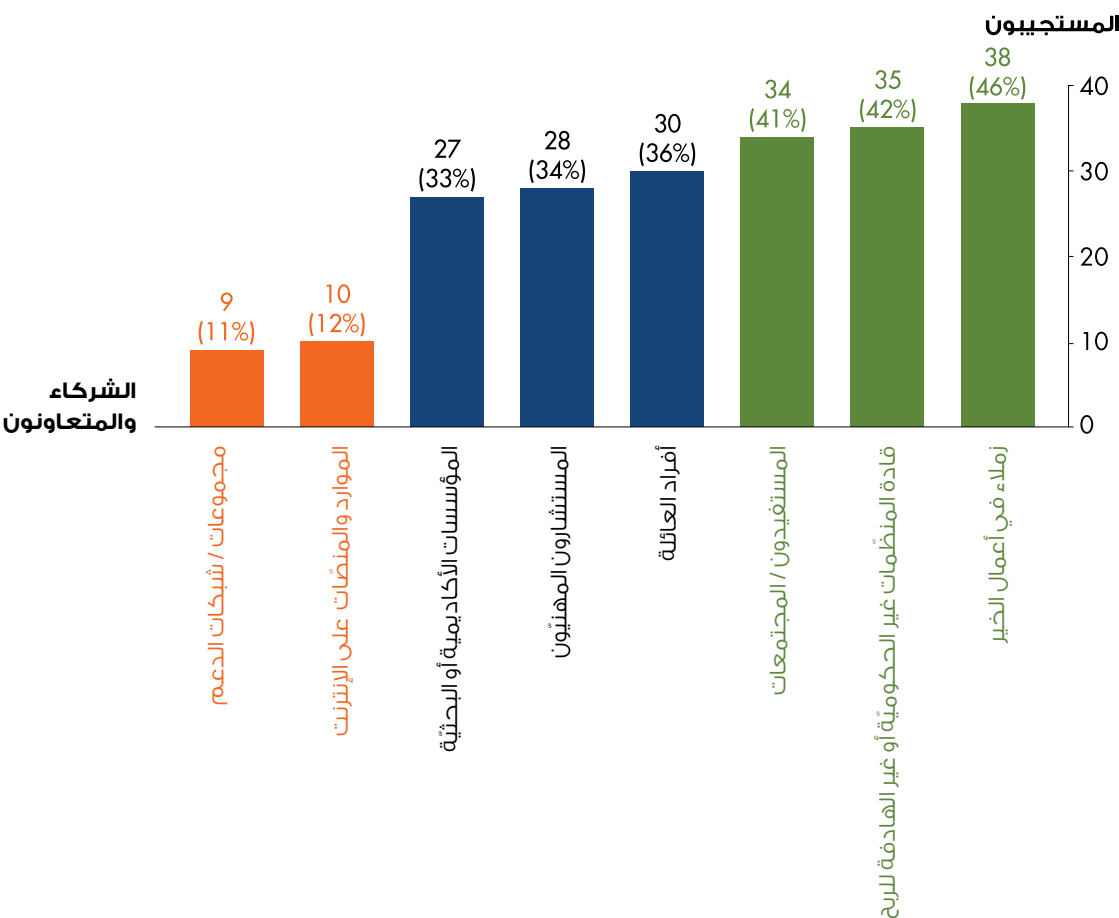


تشير النتائج إلى إنّ معظم المستجيبين لبحثنا لا يعتمدون على معلومات من ورشات عمل أو مستشارين أو منصات وأدوات، ويبين تحليل الترابط أنّ أولئك الذين يثقون بالمصادر على الإنترنت يميلون إلى الإعتماد على برامج قياس التأثير، وقواعد البيانات على الإنترنت، وورشات العمل كمصادرهم الأساسية للمعلومات.

يثق المشاركون بالبحث المشمولين بالاستطلاع بنظرائهم من المانحين (46%)، وقادة المنظّمات غير الحكوميّة (42%)، والمستفيدين (41%)، في حين اعتبرت الموارد على الإنترنت (12%) وفئات الدعم (11%) أقل المصادر جدارة بالثقة. يبيّن اختبار الترابط الإضافي أنّ الذين يثقون بالموارد على الإنترنت يميلون إلى عدم إشراك المستفيدين كمصدر معلومات أساسي لهم.

المستند 20:

ثقة فاعلي الخير من الجيل القادم المشمولين بالاستطلاع بالآخرين عند اتخاذ القرارات (2023-2024)

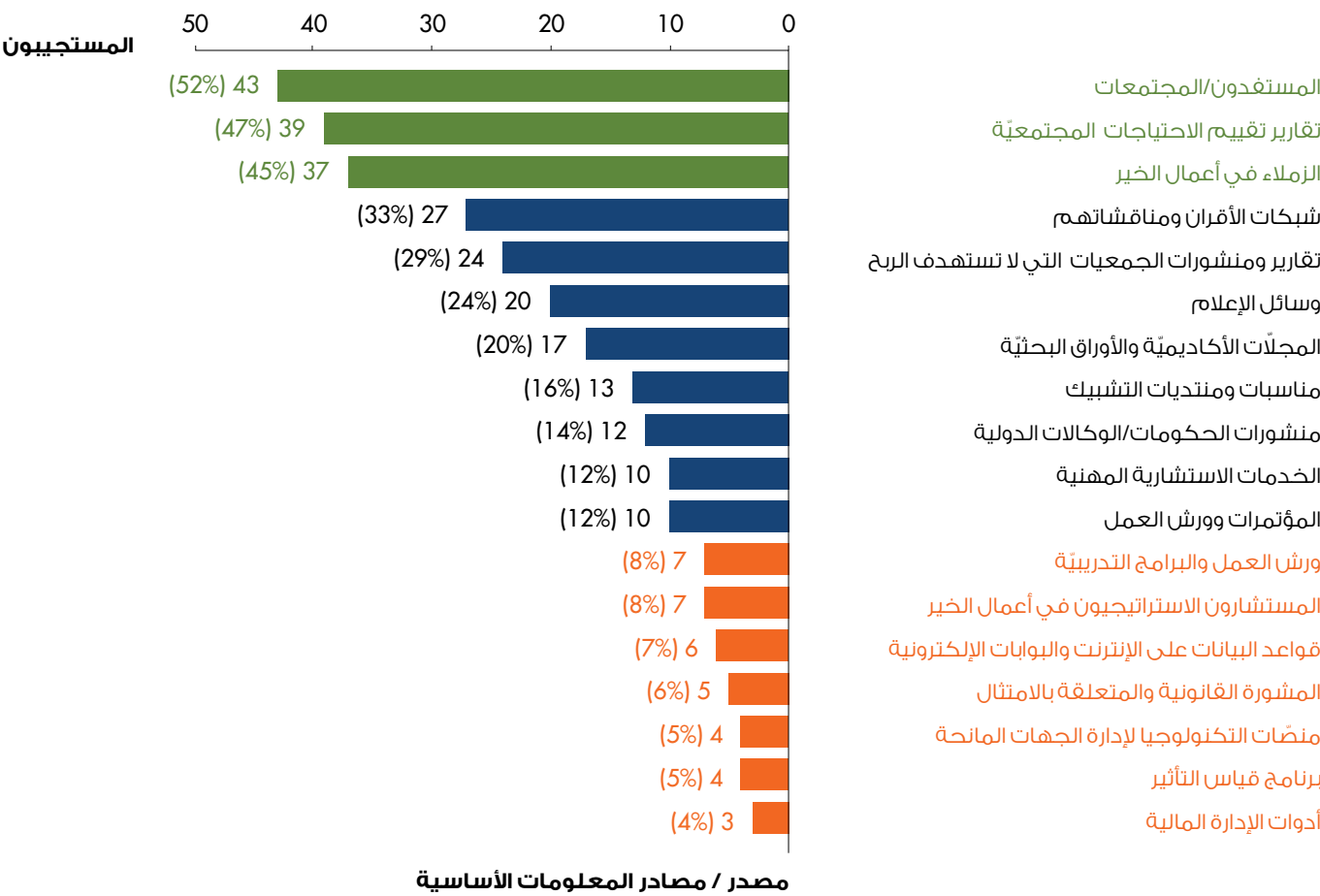


في حين أنّ المشاركين في البحث عبروا عن تركيزهم الشديد على تلبية الحاجت المجتمعية وسعيهم للتبرّع من خلال التمويل المباشر، تُبيّن بياناتنا أنّ نسبة استشارتهم لوجهاء المجتمع (27%) والمستفيدين (25%) أقل من استشارتهم لأي جهة معنّية أخرى. يبيّن تحليلنا للترابط أنّ أولئك الذين يعتمدون على المستشارين في قراراتهم الخيرية يعتمدون أيضًا على فعاليّات المجتمع ونظرائهم في المجال.

بالمقابل، عند استفسارنا عن مصادر معلوماتهم الأساسية، وجدنا أنّ المستجيبين يعتمدون إلى حدّ كبير على المعلومات من المستفيدين (52%)، وتقارير احتياجات المجتمع (47%)، والنظراء في المجال (45%). يبيّن تحليل الترابط أيضًا أنّ فاعلي الخير من الجيل القادم الذين يثقون بالأبحاث الأكاديميّة يميلون أيضًا إلى الوثوق بالمستفيدين كمصادر معلومات أساسية لدى اتّخاذ قرارات التبرّع.

المستند 19:

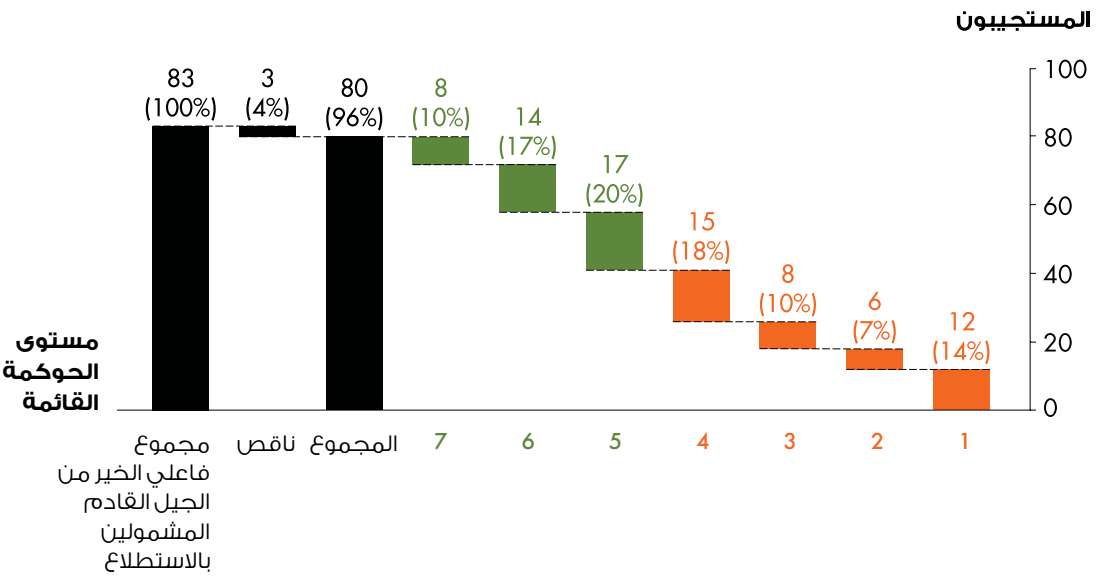
مصادر المعلومات الأساسية المستخدمة حسب فاعلي الخير من الجيل القادم المشمولين بالاستطلاع (2023-2024)



الحوكمة

المستند 21:

فاعلو الخير من الجيل القادم المشمولون بالاستطلاع حسب مستوى أطر
الحوكمة المتبعة على مقياس ليكرت من 1 إلى 7 (2023-2024)

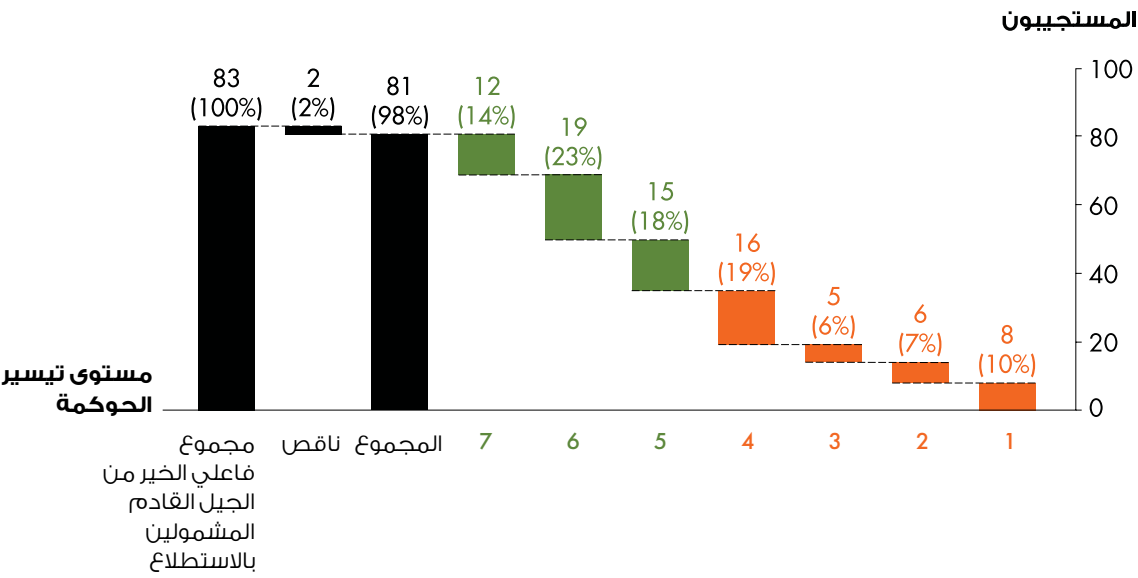


على الرغم من أنّ 50% تقريباً من الجيل القادم من المانحين يصرّحون بأنّهم يطبقون أطر حوكمة راسخة في مبادراتهم، أقر أكثر من 50% بأنّ أطر الحوكمة لديهم ليست على قدر كاف من الكفاءة.

ورغم أنّ 55% من المستجيبين قيّموا أنظمة حوكمتهم فوق متوسط المجموعة، هناك وعي ذاتي بالحاجة إلى استثمارات إضافية في أنظمة الحوكمة ليكون العمل الخيري أكثر فعالية وتأثيراً.

المستند 22:

فاعلو الخير من الجيل القادم المشمولون بالاستطلاع حسب درجة تسهيل أطر
الحوكمة المتبعة لعملية اتخاذ قرارات التبرع على مقياس ليكرت من 1 إلى 7 (2023-2024)

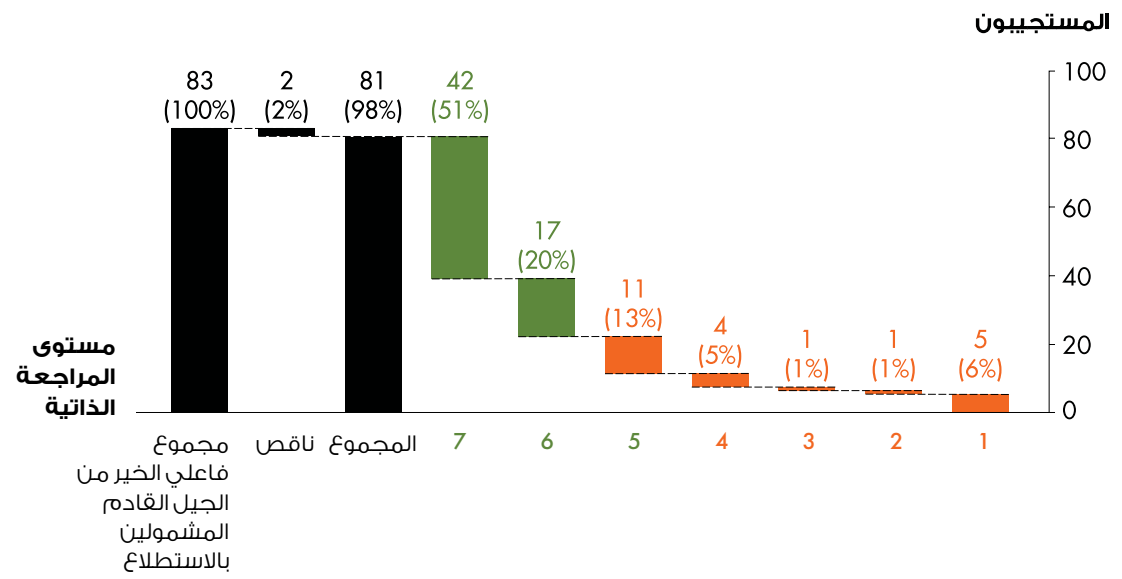


المساءلة

يظهر فاعلو الخير من الجيل القادم التزامًا قويًا بالمساءلة الذاتية، مع تصريح أكثر من 70% من المستجيبين للبحث لدينا أنهم يخضعون أنفسهم للمساءلة بنسبة تفوق متوسط العينة لدينا. يبيّن أيضًا تحليلنا للترابط أنّ المساءلة الذاتية مرتبطة ارتباطًا وثيقًا بعدّة عوامل رئيسيّة وهي: ارتفاع ميزانية العمل الخيري السنوية، والاعتماد على نصيحة المستشارين المؤثّقين، والمستفيدين، والنظراء من المانحين في المجال، والتقيّد بهيكلية الحوكمة الراسخة، والعامل الملفت من بين ما ذكر هو كون فاعل الخير من الإناث. توضح هذه الروابط ما يعنيه الشعور بالمسؤولية لتحقيق أعمال خيرية تكون فعّالة ومؤثّرة بالنسبة لهذه المجموعة من المتبرّعين.

المستند 23:

فاعلو الخير من الجيل القادم المشمولون بالاستطلاع حسب درجة أهمية المساءلة الذاتية على مقياس ليكرت من 1 إلى 7 (2023-2024)



المستند 24:

مصفوفة الترابط بخصوص المساءلة

1	2
0.525	
0.012	0.109
-0.352	-0.319
0.292	0.367
0.318	0.137
0.229	0.064
0.347	0.428
0.293	0.117
-0.407	-0.310
0.128	0.112
-0.057	-0.072
0.287	0.277
0.128	0.249
0.419	0.137
0.231	0.121
-0.083	-0.311
0.462	0.478
0.334	0.477

1. كيف تقيّمون أهميّة مساءلة النفس في مساعيكم التبرّعية؟
2. كيف تقيّمون أهمية الإبلاغ المتكرر من المستفيدين؟
3. العمر
4. الجنس
5. الميزانية السنويّة
6. المستشارون
7. المستفيدون
8. أعضاء الهيئة الإدارية/الأمناء
9. الأقران في أعمال الخير
10. لا أشرك آخرين
11. المؤسسات الأكاديميّة أو البحثيّة
12. أفراد العائلة
13. المستشارون المهنيون
14. المجلّات الأكاديميّة والأوراق البحثيّة
15. المستفيدون/المجتمعات المحليّة
16. تقارير تقييم احتياجات المجتمعات المحليّة
17. وسائل الإعلام
18. ما مدى ثبات إطار حوكمة وسيلتكم التبرّعية؟
19. إلى أي مدى تسهّل إدارتكم الرشيدة صنع قراراتكم التبرّعية؟

مفتاح الخريطة

- علاقات إيجابية هامة
- علاقات سلبية هامة

يرى أكثر من 50% من المستجيبين لبحثنا أنّ حصولهم على تقارير دورية من المستفيدين أمر مهم. وتظهر بياناتنا أنّ الذين لا يُشرِّكون جهات أخرى في قرارات تبرّعاتهم أقل اهتماماً بمساءلة أنفسهم والمستفيدين من أموالهم .

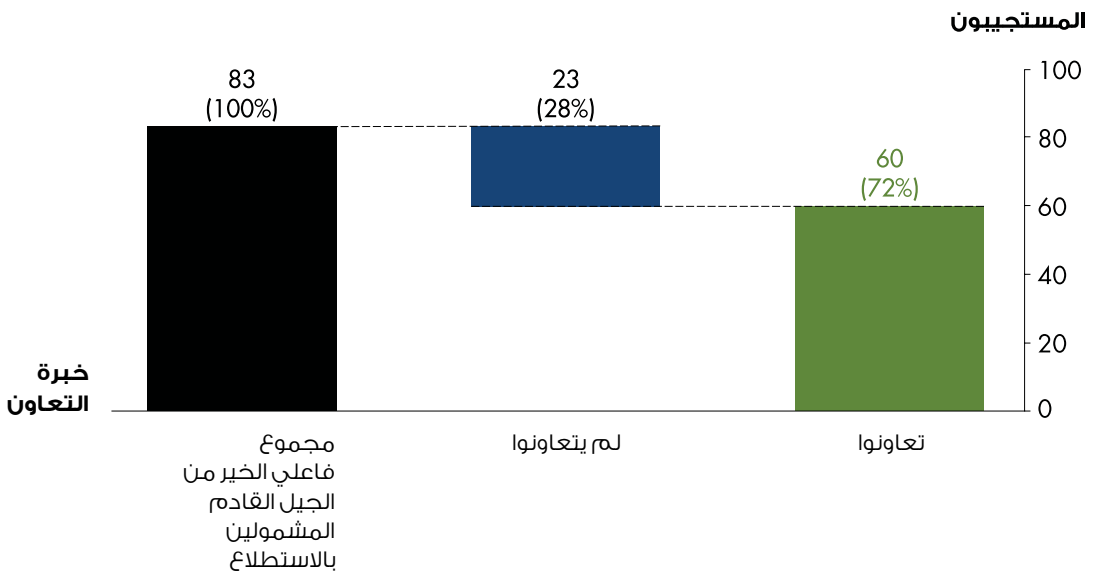
التعاون

على الرغم من تدني مستوى الميل إلى العمل الخيري التقليدي المرتبط بالعائلة، أظهر المانحون من الجيل القادم المشمولين باستطلاعنا انفتاحًا ملحوظًا على التعاون مع النظراء في المجال، إذ يجد أكثر من 35% أنّ التمويل المشترك مع الأفراد ذوي التفكير المشابه فعال جدًا، فيما يرى حوالي 35% أنّ التشارك مع جمعيات أخرى استراتيجية فعّالة لتنفيذ المبادرات الخيرية.

يؤكد هذا الاستعداد لتوحيد القوى على إدراك قدرة الجهود الجماعية على تحقيق نتائج أقوى، لاسيما في معالجة التحدّيات المجتمعية المعقّدة. على الرغم من ذلك، تظهر بياناتنا أنّ 25% من فاعلي الخير المشمولين بالاستطلاع لم يشاركوا بعد في أعمال خيرية تعاونية، ما يشير إلى وجود فرصة مهمة لتأسيس شراكات ومبادرات تعاونية ضمن المنظومة الخيرية الأوسع.

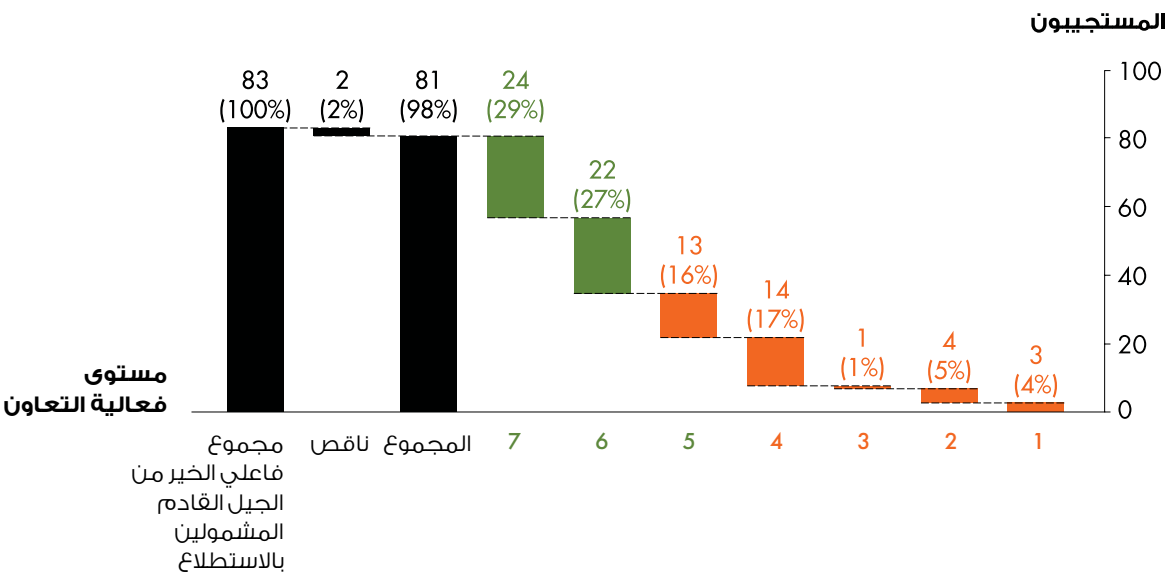
المستند 25:

فاعلو الخير من الجيل القادم المشمولون بالاستطلاع حسب خبرتهم في التعاون مع فاعلي خير آخرين (2023-2024)



المستند 26:

فاعلو الخير من الجيل القادم المشمولون بالاستطلاع حسب فعالية التعاون مع فاعلي الخير الآخرين على مقياس ليكرت من 1 إلى 7 (2023-2024)



في حين أنّ المواقف العامة تجاه التعاون جاءت إيجابية (55%)، وارتفاع متوسط التصنيف المحدد لفعاليته بمعدل (٥/٧)، لا يمكن اعتبار هذا الحماس شاملاً، فنسبة 42% من المستجيبين يرون أنّ التعاون مع الأقران أقل فعالية مقارنةً بمتوسط المجموعة. يرتبط الإقبال على طرق التبرع البديلة بشكل خاص بوجود تجارب تعاون سابقة، خصوصاً عندما تكون هذه التجارب إيجابية. يشير هذا الترابط إلى أنّ التعاون في المبادرات الخيرية قد يفتح أبواباً أوسع نحو الطرق غير التقليدية للعتاء.

أولويّات العطاء

أفصح المانحون المشاركون القطاعات التي يعطونها الأولوية في مبادراتهم الخيرية.

التعليم

مجال التعليم هو الأولوية القصوى لدى فاعلي الخير من الجيل القادم، إذ يستثمر أكثر من 65% من المستجيبين للبحث في هذا القطاع. من الجدير بالذكر أنّ الالتزام العالي بالمساءلة مرتبط ارتباطاً وثيقاً بالالتزام بتمويل التعليم. فضلاً عن ذلك، ترتبط الثقة بالقرارات العائلية طرداً بالتبرع في قطاع التعليم. وكما ذكر آنفاً، يميل المانحون من الجيل القادم الذين يخصّصون ميزاتيات عطاء سنوية أعلى إلى دعم مبادرات التعليم. كذلك، يميل المستجيبون الذين يشرفون على المساعي الخيرية لعائلاتهم أكثر إلى التبرع في مجال التعليم.

الشباب والأطفال والنساء والفتيات

تتبع فاعلات الخير من الإناث في العينة المشاركة في البحث نمطاً مختلفاً من العطاء لتمكين النساء والفتيات. نستدل بذلك إلى أن مجالس الإدارة والفرق التي يغيب عنها عنصر المرأة أقل ميلاً إلى الاستثمار بقضايا المرأة والفتيات، والذي يحد من تمويل هذه الفئة عندما تكون مجالس الإدارات غير متنوّعة وشمولية.

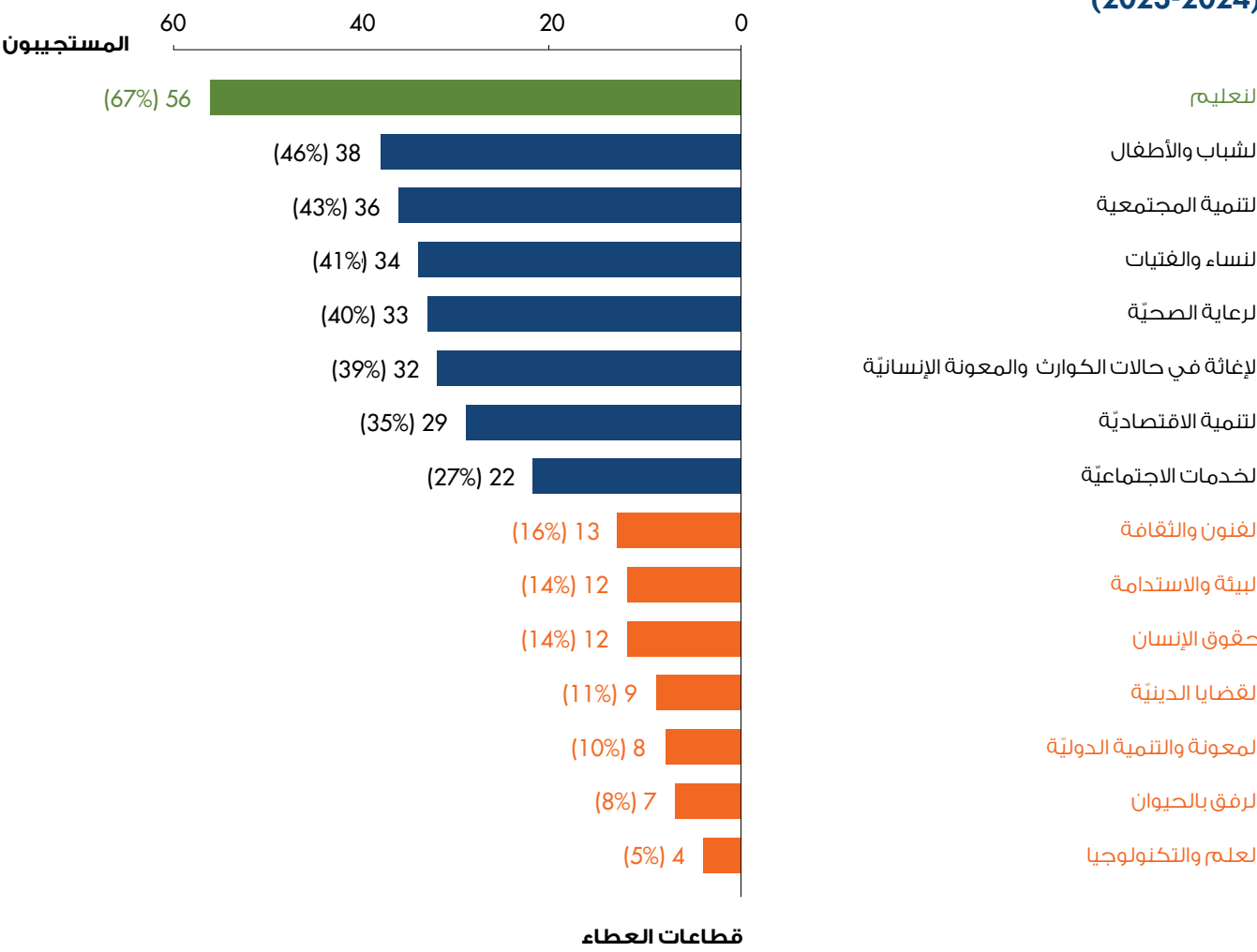
أما بالنسبة لإعطاء الأفضلية للشباب والأطفال، يتأثّر التمويل الخيري بشكل ملحوظ بالقيم العائلية والثقافية والتقليدية. تماماً كقطاع التعليم، من المرجح أكثر لفاعلي الخير من الجيل القادم الذين يخصّصون ميزاتيات تبرع سنوية أعلى دعم المبادرات التي تستهدف النساء والفتيات. ترتبط الاستثمارات في دعم النساء والفتيات ارتباطاً وثيقاً بالتبرعات المخصصة لدعم الشباب والأطفال، ما يسلّط الضوء على وجود نهج متكامل مخصص لشرائح المجتمع الأضعف. يبيّن تحليلنا للترابط أنّ فاعلي الخير من الجيل القادم الذين يعطون أولوية لهدف تأسيس إرث أقل ميلاً للتبرع لمبادرات دعم النساء والفتيات.

القطاعات المستثناة من سلم الأولويات

هناك سبع قطاعات لا تتلقّى التمويل أو الدعم من المشاركين للبحث: الثقافة، والبيئة، وحقوق الإنسان، والدين، والمساعدات الإنسانيّة، والرفق بالحيوان، والعلم والتكنولوجيا. يبيّن تحليل الترابط أنّ فاعلي الخير من الجيل القادم ذوي خلفية في الفنون والثقافة أو القطاعات غير الربحية يهتمون كثيراً بدعم الثقافة. وتشير هذه القطاعات التي لا تحظى بالدعم والتمويل إلى وجود فرص للتحسينات الشمولية وتعزيز العمل الخيري الاستراتيجي والابتكار.

المستند 27:

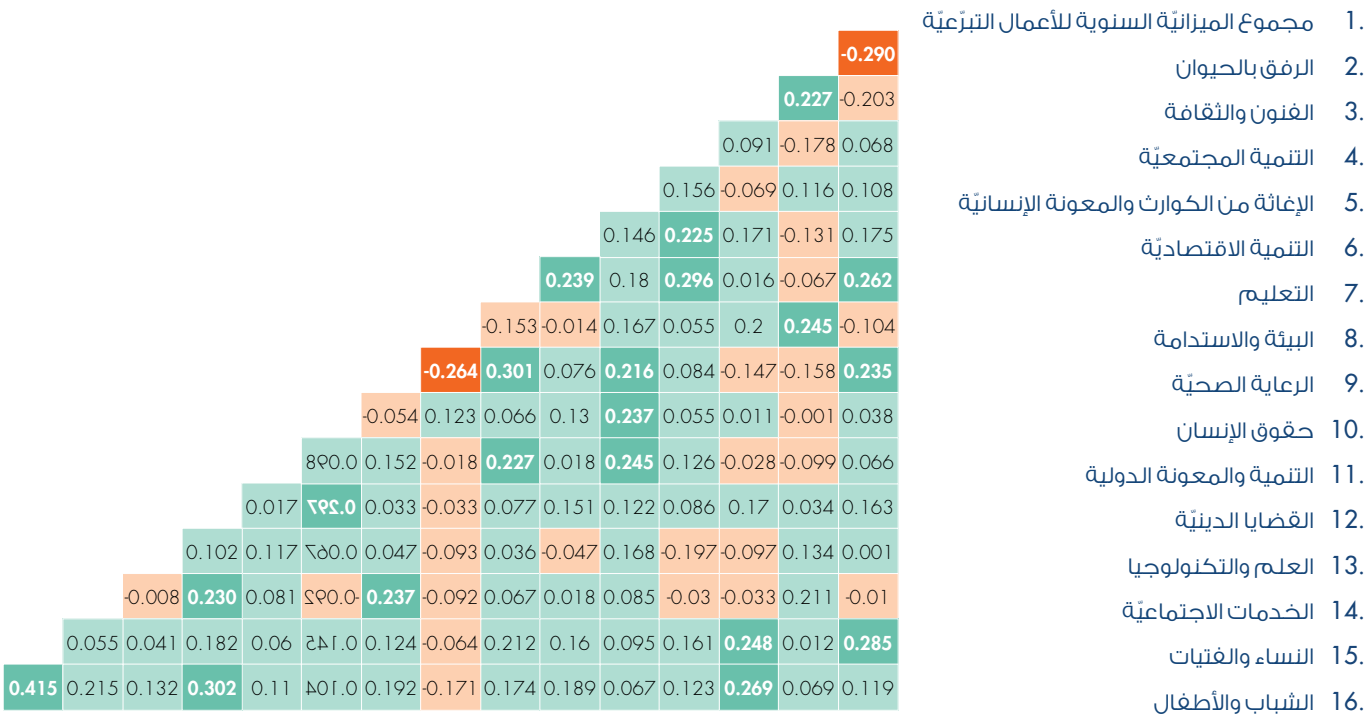
مجموع القطاعات التي تحظى بدعم المانحين من الجيل القادم المشمولين بالاستطلاع (2023-2024)



المستند 28:

مصفوفة ترابط القطاعات المتلقية للتبرعات

16 15 14 13 12 11 10 9 8 7 6 5 4 3 2 1



مفتاح الخريطة

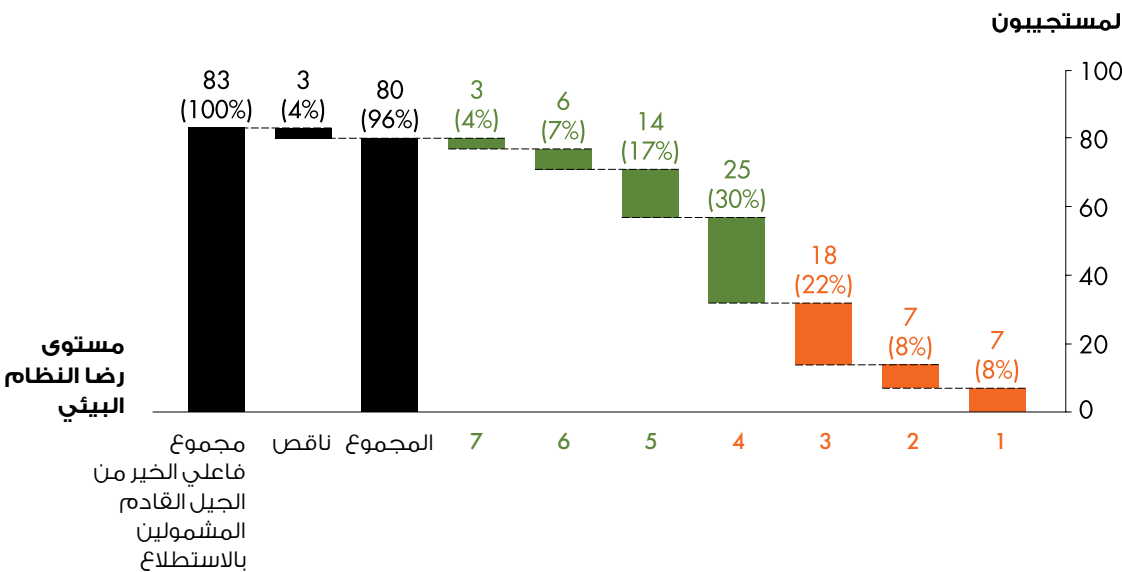
- علاقات إيجابية هامة
- علاقات سلبية هامة

التوقعات عن منظومة العمل الخيري ومستقبل العطاء في المنطقة

عبر أكثر من 65% من المانحين المشاركين بالبحث عن عدم رضاهم بمنظومة الدعم المتاحة لهم. وعلى الرغم من المتوسط المنخفض، عبر حوالي 40% من المشاركين بمستويات رضا أقل من متوسط المجموعة. ومع أن أكثر من 65% من المتبرعين من الجيل القادم لديهم تصور إيجابي عن تأثير الأعمال الخيرية في الشرق الأوسط على مدى السنوات الخمس اللاحقة، يرى أكثر من 30% من المشاركين أن العطاء سيكون أقل تأثيراً من متوسط معدل المجموعة في السنوات الخمس التالية. وقد بينت نتائج البحث أن الأفراد المقيمين في بلدان دول مجلس التعاون الخليجي وأولئك الذين يشددون على العطاء المحلي متفائلون أكثر بالتأثير المستقبلي للعمل الخيري في المنطقة، أما المقيمين في المشرق العربي ومصر، فهم أقل تفاؤلاً بالتأثير المستقبلي للمبادرات الخيرية في المنطقة.

المستند 29:

فاعلو الخير من الجيل القادم المشمولون بالاستطلاع حسب رضاهم عن منظومة الدعم المقدمة لهم على مقياس ليكرت من 1 إلى 7 (2023-2024)



الخاتمة

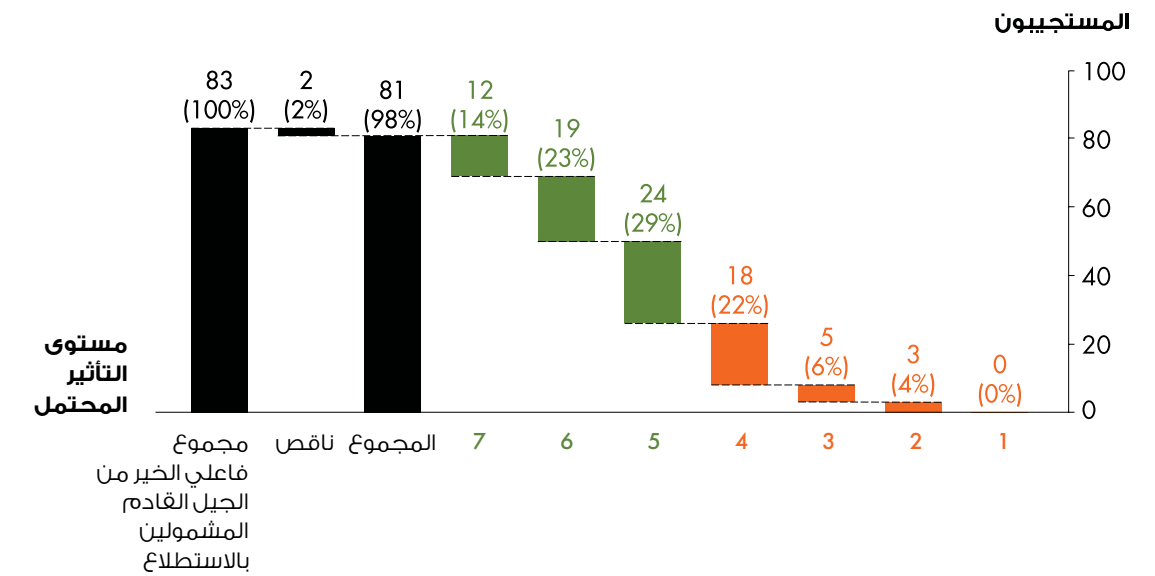
خلصت نتائج بحثنا إلى أن مجموعة المانحين من الجيل القادم في الشرق الأوسط الذين شاركوا في الاستبيان متعطشون لمنظومة خيرية أكثر فعالية وديناميكية، ونرى أن اهتمامهم بالعمل الخيري المستقل والابتكاري يفتح مجالاً واسعاً للنمو والتحسين. ومن الضروري جداً تطوير موارد ومنصّات منظّمة يسهل الوصول إليها تستجيب لاحتياجات واهتمامات الجيل القادم من فاعلي الخير الشغوفين بالعطاء والتغيير، وذلك مطلب أساسي إذا أردنا إطلاق العنان لقدرات هذه المجموعة وإمكاناتها العالية. وبتحسين قدرات المنظمات وتشجيعها على تحسين معايير المساءلة لديها، ستنشأ مبادرات خيرية أكثر أخلاقية وشغافية وتأثيراً في جميع أنحاء الشرق الأوسط وأبعد من ذلك. ومن المهم تصميم هذه الأدوات بما يتناسب مع الأولويات والاحتياجات التي ناقشها هذا البحث – مثل التمويل المباشر والاستثمار المؤثر والمبادرات التعاونية الموثوقة – ليتمكن هؤلاء المتبرّعون من الجيل القادم من اتخاذ قرارات مدروسة ومستنيرة يكون تأثيرها أقوى وأبلغ وأشمل.

علينا إدراك أنّ سدّ الثغرات الفاصلة بين البيانات والمجتمعات والتمويل والقرارات، من شأنه أن يغيّر مجرى الأعمال الخيرية في المنطقة. ومن بالغ الأهمية أيضاً تعزيز آليات المشاركة المجتمعية المباشرة واتخاذ القرارات المبنية على الأدلة، ودعم تنمية القدرات القيادية والشخصية للجيل القادم من المانحين. وبتقريب فاعلي الخير من الجيل القادم إلى المجتمعات التي يخدمونها وتعزيز ثقافة عطاء إقليمية تشجّع على التعاون الفعّال مع الأقران، سنرى تحسناً بتأثير العمل الخيري. كما أن المشاريع العائلية التي تستفيد من المهارات القيادية والرؤية الفريدة والإمكانات الغدّة التي يتمتع بها الجيل القادم من المانحين، ستكون قادرة على تحقيق تغييرات إيجابية مؤثّرة ومستدامة. وبذلك، سيولد قطاع خيري أكثر تكيفاً ومرونة يستطيع معالجة تحدياتنا وتعقيداتنا المعاصرة، جذوره متأصلة في قيمه العريقة الثابتة.

لم يقتصر بحثنا على إبراز الاتجاهات والممارسات المستجدة في محيط العمل الخيري لدى الجيل القادم من المانحين، بل شدّد أيضاً على ضرورة البحث المستمر لمواكبة منظومة العطاء الإقليمية وتعزيز مخرجاتها ونتائجها. كثيرة هي مجالات البحث المعنية بمطالب عصرنا، منها فهم احتياجات المتبرّعين من الجيل القادم بشكل أفضل؛ واكتشاف كيفية إعداد المؤسسات العائلية لإشراك القادة الشباب؛ وتصميم أطر جديدة للحوكمة والمساءلة لتعزيز المشاركة الأخلاقية مع المجتمع، وغيرها الكثير من المواضيع. وفي حين عرفنا من بياناتنا أنّ البحوث ليست أولوية بالنسبة لهذه المجموعة، نأمل بصدق أن يحفّز هذا التقرير وغيره من التقارير المماثلة له، الجيل القادم من المانحين على الاستثمار بالبيانات والأبحاث عالية الجودة والحقيقية لخدمة مجتماعتهم ونظرائهم في المجال الخيري.

المستند 30:

فاعلو الخير المشمولون بالاستطلاع حسب تصوّرهم لتأثير العطاء في المنطقة على مدى السنوات الخمس التالية على مقياس ليكرت من 1 إلى 7 (2024)



شكر وتقدير

نودّ أن نعبر عن امتناننا للدكتور رمزي أبو اسماعيل ولين زوفيكيان على إجرائهما هذا البحث وعلى تحريرهما لهذا التقرير. ونتوجّه بجزيل الشكر إلى أنيسا بونجاني على دعمها وخبرتها، ورييكا ريتشو على قيادتها الفكرية وتوجيهاتها. ونودّ كذلك أن نتقدّم بالشكر لفريقي مبادرة بيرل وشراكة زوفيكيان، وتحديداً كلّ من سميّا نير وديمّة طوبجي وداليا بوري على جهودهنّ.

الفضل الكبير في تحقيق هذا المشروع البحثي يعود إلى مؤسسة بيل وميليندا غيتس وشراكة زوفيكيان.

© مبادرة بيرل ٢٠٢٤ جميع الحقوق محفوظة.
© شراكة زوفيكيان ٢٠٢٤ جميع الحقوق محفوظة.

لمحة عن المؤلفين والمتعاونين

عن مبادرة بيرل

مبادرة بيرل هي المنظمة المستقلة غير الربحية الرائدة في منطقة الخليج، مهمتها التوعية بأهمية تبني الشركات لثقافة مؤسسية تقوم على المساءلة والشفافية. أسس المنظمة في ٢٠١٠ مجموعة من قادة الأعمال الإقليميين بالتعاون مع مكتب الأمم المتحدة للشركات، ومبادرة بيرل هي الشبكة الخاصة غير الربحية الوحيدة في الخليج التي اكتسبت صفة استشارية من المجلس الاقتصادي والاجتماعي للأمم المتحدة.

تنفذ مبادرة بيرل سلسلة من البرامج في الحوكمة المؤسسية، منها أفضل ممارسات مكافحة الفساد، والتنوع في القيادة، والحوكمة في الشركات المتناهية الصغر والصغيرة والمتوسطة، والحوكمة في الشركات العائلية، والحوكمة في القطاع التكنولوجي، والحوكمة في العمل الخيري. وتجري المنظمة أيضاً أبحاثاً معنية بقضايا الحوكمة على المستوى الإقليمي، وتنفذ ورشات عمل ودورات تدريب تنفيذي، وتعقد اجتماعات لقادة الأعمال ومتخذي القرارات والطلاب والتنفيذيين من القطاع غير الربحي، لتشجيع المؤسسات في الخليج على تبني منظومة حوكمة قوية من الأساس تمكّنها من تنفيذ أفضل الممارسات في مكان العمل. وبشبكة متنامية من ٤٠ شريك إقليمي ودولي، تواصل مبادرة بيرل سعيها الحثيث لتكون المنصة الرائدة التي يقودها قطاع الأعمال لإحداث التغيير المطلوب وتعزيز دور الحوكمة المؤسسية كمحرك أساسي للتنافسية وتوفير فرص العمل وتحقيق التنمية الاقتصادية المستدامة عبر منطقة الخليج.

www.pearlinitiative.org



عن سيركل

شبكة تجمع مانحين من أفراد وهيئات مؤسسية في الشرق الأوسط ممن يطمحون إلى تحقيق نتائج أقوى من مبادراتهم وأعمالهم الخيرية. وتقدم منصة circlemena.org محتوى وموارد اختصاصية ستدعم هذه الشبكة وتوجه أعضائها وتعمق العلاقات والصلات بينهم.

يستطيع المستخدمون طلب الاشتراك بشبكة سيركل عبر موقعها الإلكتروني وتسجيل الاشتراك بنشرتها الدورية. وتتيح سيركل عضويتها بالمجان، وتقدم ميزات حصرية مثل إمكانية المشاركة في ورشات وحلقات نقاش وفرص التواصل مع الأعضاء لتبادل الآراء وطرح التساؤلات وإيجاد مسارات جديدة للعمل والتغيير. ويشكل أعضاء الشبكة مجتمعاً حيوياً تفاعلياً يتيح للمانحين فرص التعلم والنمو والتواصل مع النظراء واستطلاع فرص التعاون.

وهذا العام، عقدت شبكة سيركل ورشات عمل متعددة عن العطاء الاستراتيجي والاستثمار المؤثر وأهمية قياس النتائج والآثار، وأقيمت هذه الأنشطة بتنسيق من خبراء من ٢٠١٦/٢٤، ومؤسسة مولاغو ومركز الأعمال الخيرية الفعالة. وشارك في الأنشطة نخبة من المتحدثين الدوليين منهم هادي بارتوفي مؤسس code.org، وسارة أوجيه المؤسسة والمديرة لـ Ethos Philanthropy، وشاينور خوجا إحدى قادة الفكر البارزين في مجال الاستثمار المؤثر.

www.circlemena.org



عن شراكة زوفيكيان

شراكة زوفيكيان (ZP) هي منصة عائلية للاستثمار الاجتماعي لتمكين العمل الخيري والتأثير العام والخاص من خلال البحوث التي يقودها المجتمع، والابتكار في الاستراتيجيات والسياسات، والحوكمة.

منذ ٢٠١٣، فريقنا من باحثين ومتصوّري وعلماء في البيانات قد قدّموا بيانات تتمحور عن المجتمع المحلي لمساعدة القادة على اتخاذ قرارات ذكية وأمنة وأخلاقية لإحداث تأثير تحويلي في الشرق الأوسط. جميع الأبحاث التي نكلّف بها مبنية على إطار العمل التشاركي في الأبحاث وأطر العلوم المجتمعية الأخرى. نحن نستخدم منهجيات إصغائية عميقة خاصة بنا، لتمكين وحماية المشاركة القوية وتقرير المصير لتقديم بيانات قيّمة وأخلاقية.

في ٢٠١٥، أنشأ المكتب العام لزوفيكيان لخدمة المجتمعات التي تعاني من أزمات وجرائم مروّعة من ضمنها جرائم ضد الإنسانية، وجرائم الحرب، والإبادة الجماعية في الشرق الأوسط وجنوب القوقاز. نحن ملتزمون برفع أصواتهم من خلال البحث والثقافة والدعوة والدبلوماسية. جميع الالتزامات الخيرية ممولة من قبل شراكة زوفيكيان والمساهمين من الأسرة.

www.zovighianpartnership.com



